الجمهوريـة الجزائـريـة الديمقراطيـة الشعبيـة
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمـي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

# أدوات التشبيه ودِلالاتها
## -دراسة في ديوان "أحمد سحنون"-

مذكرة معدة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر

الشعبة: لغة عربية

التخصص: لسانيات عربية

إعداد الطالبة:
*- نبيلة ناصري

إشراف الأستاذ:
يوسف يحياوي

السنة الجامعية: **2018/2017**

# دعاء

قال تعالى: ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾

سورة النمل الآية (19)

# الإهداء

إلى من علمني العطاء بدون انتظار...إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار...وستبقى كلماتك نجوما أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد...والدي العزيز مسعود.

إلى معنى الحب ومعنى الحنان والتفاني الى بسمة الحياة وسر الوجود، إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي الى أمي الحبيبة: علجية.

إلى ينابيع الصدق الصافي اخوتي عادل وزوجته وابنته سندس مراد وحمزة وأخواتي سكينة وخولة والأولاد (شيماء، أمينة وحيدر) فوزية والأولاد (مرام، زينب ولقمان) ورفيقة وأولادها (زكرياء ورماس).

إلى توأم روحي خطيبي عثمان

إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم صديقاتي وإلى كل

من ساندني في هذا المشوار.

تحية تقدير واحترام

**نبيلـــــــــة**

# شكر وعرفان

الحمد لله الذي أنار لنا دروب العلم والمعرفة ووفقنا في إنجاز هذا البحث وبعد:

أتوجه بالشكر والتقدير الخالص إلى أستاذي " يوسف يحياوي " الذي تفضل بالإشراف على هذا العمل وأفادني بنصائحه وتوجيهاته.

كما أتوجه بالشكر إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل.

## مقدمة

الحمد لله الذي شرف الانسان بأصغرية قلبه ولسانه وفضله على جميع المخلوقات بنعمتي عقله وبيانه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي أرسله ربنا رحمة للعالمين، وأنزل القرآن بلسان عربي مبين وعلى آله واصحابه ومن نحا نحوهم إلى يوم الدين.

تتميز اللغة العربية بتنوع علومها واتساع مجالاتها، ومن أهم مميزاتها أنها لغة بليغة جدا تتصف بأنها من أصعب اللغات التي من الممكن للفرد تعلمها، ومن أهم علومها :علم النحو، علم التصريف وعلم البلاغة الذي يعنى بترسيخ الملكة القادرة على الإحاطة بالمعاني المختلفة إنشاءً وتلقيا، ليستطيع البليغ بذلك نظم المعاني والتعبير عنها بصيغ وتراكيب وصور مختلفة في دلالاتها وخواصها تبعا لما تقتضيه مقاماتها كما يستطيع أن يميز بين ما يتلقاه من أساليب وتراكيب بما لها من حقائق وخصوصيات ،ومن الأساليب التي لها أهميتها في إبراز المعاني أسلوب التشبيه لما فيه من الحقائق والخواص والاعتبارات المختلفة التي جعلته موضع الاهتمام في حقل الدراسات البلاغية، فنال مبحثه بمسائله وتقسيماته حظا وافرا توفر له كثيرا من الكتاب الذين أفرغوا فيه من كتاباتهم وبحوثهم مالا يحصى عددا. وهذا ما دفعني إلى اختياره موضوع بحثي والذي كان عنوانه: " **أدوات التشبيه ودلالاتها دراسة في ديوان أحمد سحنون** ".

ومما دفعني إلى اختيار هذا الموضوع سببان اثنين: أولهما نابع عن رغبة شخصية وفضولا لمعرفة أسرار وخبايا أدوات التشبيه، واكتشاف المعاني التي ترمى إليها، وثانيهما حبا وإرادة مني في اتخاذ ديوان أحمد سحنون نموذجا وقد قادني هذا الموضوع إلى إشكالية مفادها:

- ماهي أدوات التشبيه؟
- وماهي الدلالة التي ترمي إليها كل أداة؟ باعتبارها تنقسم إلى أقسام ونظرا لأهمية الموضوع كانت فيه دراسات من قبل البلاغيين من بينهم البهاء السبكي في كتابه "عروس الأفراح "، كذلك الدكتور محمود موسى حمدان في كتابه " أدوات التشبيه دلالاتها واستعمالاتها في القرآن الكريم ".

ومن حيث المنهج ،فيحسن الحديث عن ملامحه الرئيسية التي وسم البحث بها، وكانت تلك الملامح في المنهج العلمي وقد اعتمدت على المنهج الإحصائي الوصفي التحليلي.

وقد استقامت خطة البحث بعد استكمال مادته جمعا ودراسة على مقدمة تطرقت فيها إلى أهمية الموضوع، وفصلين، فصل نظري، وفصل تطبيقي. أما الفصل الأول فكان عنوانه: أدوات التشبيه ودلالاتها السياقية، وقد اندرج تحته مبحثان تناولت في المبحث الأول وعنوانه: المصطلحات والمفاتيح:

- التعريف بأدوات التشبيه.
- المفهوم اللغوي والاصطلاحي للأداة.
- الفرق بين الأداة والحرف، تطرقت فيه إلى تعريف الحرف لغة واصطلاحا.
- مفهوم الدلالة لغة واصطلاحا، وأنواعها.

أما المبحث الثاني وعنوانه: التشبيه ودلالاته البلاغية والتركيبية فقد اشتمل على عنصرين جاء في العنصر الأول:

- المفهوم اللغوي والاصطلاحي للبلاغة.
- البلاغة عند العرب والمحدثين كما أشرت إلى البلاغة عند الغربيين.

ثاني عنصر تناولت علم البيان ومفهومه:

- مفهوم علم البيان.
- نشأة علم البيان وتأسيسه.
- علم البيان ومواضيعه تطرقت فيه إلى التشبيه، أركانه وأقسامه وأغراضه.
- المجاز والاستعارة بالمفهوم اللغوي والاصطلاحي وأقسام كل من الاستعارة والمجاز المرسل.
- الكناية مفهومها وأقسامها.

أما الفصل الثاني فقد جاء بعنوان: دراسة تطبيقية للتشبيه ودلالاته في ديوان أحمد سحنون، تضمن مبحثين، عرجت في المبحث الأول إلى:

- التعريف بالمؤلف.
- نشأته وحياته العلمية وأهم مؤلفاته.
- تقديم المدونة (التعريف بها شكلا ومضمونا).

أما المبحث الثاني فقد خصصته لتطبيق هذه الأدوات واتخذت ديوان أحمد سحنون نموذجا بالإضافة إلى الدراسة الإحصائية للأدوات والتعرف على دِلالاتها.

وفي الأخير أرفقت هذا البحث بخاتمة كانت حوصلة لما جاء فيه بجانبيه النظري والتطبيقي، ثم قائمة المصادر والمراجع وفهرس.

ومن جملة المصادر والمراجع التي أفادتني في هذه الدراسة أذكر على سبيل المثال :

- القزويني "الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان البديع.
- محمد موسى حمدان، أدوات التشبيه ودلالاتها واستعمالاتها في القرآن الكريم.
- أحمد الهاشمي، جواز البلاغة في المعاني والبيان البديع...

وككل بحث لم يخل هذا البحث من صعوبات واجهتني كتعدد آراء العلماء فيما يخص أدوات التشبيه وخاصة معانيها وعددها.

وأخيرا لا يمكنني إلا أن أنوه بالنصائح والتوجيهات التي أفادني بها أستاذي المشرف والتي ساعدتني على تخطي كل الصعوبات، كما أرجو أن يكون هذا البحث قد حقق ولو جزءً يسيرا من أهدافه، وما التوفيق إلا بالله العزيز القدير.

## المبحث الأول: المصطلحات المفاتيح.

### 1- التعريف بأدوات التشبيه:

أدوات التشبيه« ألفاظ تدل على معنى المشابهة، كالكاف، وكأن، ومثل، وشبه، وغيرها مما يؤدي معنى التشبيه "كالمضاهاة والمحاكاة، والمشابهة والمماثلة، ونحو" وكذا ما يشتق من لفظي "ماثل وشابه" أو ما يرادفهما في المعنى» [1]. من خلال التعريف يتضح أن أدوات التشبيه عبارة عن ألفاظ تحمل معنى المشابهة، وقد تكون عبارة عن حروف كالكاف وكأن، وقد تكون أسماء كمثل وشبه وقد تكون أفعال نحو يضاهي ويشابه ويماثل ...، أما عند البلاغيين:« فأداة التشبيه آلته التي يتوصل بها إليه»[2] ؛أي أن أداة التشبيه عبارة عن آلة، فمن خلالها يمكننا معرفة التشبيه أي يمكننا أن نتوصل إلى التشبيه من خلال وجود الأداة.

يعرفها الطبيي بقوله:« وهي ما يتوصل به إلى وصف المشبه، بمشاركته المشبه به في الوجه وهي الكاف وكأن، ومثل، وشبه، وما في معناهما ككحى، ونحو وأخ»[3] فعند وصفنا للمشبه لابد من استخدام أداة التشبيه حتى نميز بين المشبه والمشبه به.

### 2- مفهوم الأداة:

**أ- لغة:**

جاء في معجم الوسيط:« الأداة الآلة الصغيرة» .[4]

وجاء في معجم الرائد «الأداة: جمع أدوات 1: الآلة "أدوات النجارة"، 2:"أداة الحرب" سلاحها، 3:أداة التعبير "اللغة"».[5]

---

[1] أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، تدقيق حسن نجار محمد ، مكتبة الآداب 42 ميدان الأبرا، القاهرة ، ط2، 1426هـ/2005م، ص222.

[2] محمد موسى حمدان، أدوات التشبيه دلالاتها واستعمالاتها في القرآن الكريم، مطبعة الأمانة1413هـ/1992م، ط1، ص15.

[3] المرجع نفسه، ص15.

[4] المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 1425هـ/2004م، ص10.

[5] معجم الرائد، جبران مسعود، دار العلم للملايين، ط7، 1992م، ص36.

من خلال التعاريف الثلاثة نلاحظ أن المفهوم اللغوي "للأداة" ينحصر في الآلة الصغيرة، ومفهومها يختلف من تركيب لآخر، فقد ترد في جملة بمعنى أداة الحرب، وفي جملة أخرى تأتي بمعنى أداة التعبير أو أداة النجارة، ويكون جمعها "أدوات"

**ب- اصطلاحا:**

تعرف الأداة في اصطلاح النحويين بأنها:« الكلمة تستعمل للربط بين الكلام، أو للدلالة على معنى في غيرها، وهي كثيرة الدورات في الكلام، عظيمة الاستخدام في اللغة فلا تكاد تخلو جملة أو عبارة من حرف جر، أو عطف، أو أداة تأكيد أو نفي أو استفهام»[1]؛ إذن فالأداة عبارة عن كلمة أو لفظة وظيفتها الربط بين الكلام، وقد تأتي لبيان المعنى، وهي أنواع فقد تكون حروف جر، وقد تكون حروف عطف أو نفي أو استفهام.

كما جاء مفهوم الأداة« بأنها كل ما يرادف مفهوم المصرّف القواعدي الحر، وعادة ما تكون الأداة اسما، أو حرفا، بحسب التقسيم الثلاثي المألوف للكلمة، وتعد الأداة من أهم الوسائل التي تغير المعنى النحوي في الجمل العربية»[2]؛ إذن فالأداة من أهم القرائن اللفظية التي تعين مع باقي القرائن على تحديد المعنى النحوي الوظيفي، نحو: خرج زيد وعمر خرج زيد فعمر، خرج زيد ثم عمر نلاحظ من خلال الجملة الأولى خروج كل من زيد وعمر حيث لا نجد فيها ما يدل على خروجهما معا، أما الجملة الثانية فنلاحظ اشتراك كل من زيد وعمر في الخروج، غير أن عمر قد خرج بعد زيد مباشرة، أما الجملة الثالثة فتختلف عما أفادته الجملة الثانية حيث نفهم من خلالها أن خروج عمر كان بعد خروج زيد بمدة، والملاحظ في هذه الجمل ترتيب في الكلمات وفي الإعراب، غير أن الاختلاف الوحيد يكمن في اختلاف الأداة.

## 3- الفرق بين الأداة والحرف:

قبل اللجوء إلى الفرق بين الأداة والحرف نتطرق أولا إلى تعريف الحرف لغة واصطلاحا.

[1] كوليزار كاكل عزيز، القرينة في اللغة العربية، دار دجلة، عمان، ط1، 2009م، ص ص122، 123.
[2] د. محمد يونس علي، المعنى وظلال المعنى، دار المدار الإسلامي،(د ب)، ط2، 2007م، ص333.

## أ- مفهوم الحرف:

**لغة:** جاء في كتاب ابن جني إن مادة (ح. ر. ف) أينما وقعت في الكلام يراد بها حد الشيء وحدّته، ومن ذلك حرف الشيء إنما حدّته وناحيته[1] ، وجاء في أساس البلاغة للزمخشري: "ح، ر ف" انحرف عنه وتحرف، وحرف القلم، وقلم محرف، وحرف الكلام، وكتب بحرف القلم، وقعد على حرف السفينة، وقعدوا على حروفها، ومالي عنه محرف أي معدل ورجل محارف: محدود وحورف فلان، وأدركته حرفة الأدب، ونقول ما من حرف إلا وهو مقرون بحرف، وفلان حرفته الوراقة، وهو يحترف بكذا، وهو يحرف لعياله: يكسب من هنا ومن هنا، أي من كل حرف...[2]من خلال التعريفين يتضح أن المفهوم اللغوي للحرف مقتصر على الطرف والناحية أي طرف الشيء وناحيته، كما جاء في المعجم الوسيط:« أن الحرف من كل شيء طرفه وجانبه، ويقال فلان على حرف من أمره، ناحية منه، إذا رأى شيئا لا يعجبه عدل عنه»[3]

**اصطلاحا:** يكاد النحاة يجمعون في تعريفهم للحرف، حيث نجد أن الخليل ابن أحمد الفراهيدي (ت175هـ) يطلق مصطلح الحرف «على الحرف الهجائي، كما يطلقه على أي كلمة»[4]؛معنى ذلك أن الخليل يجعل كل حرف هجاء حرف، مثال الباء حرف، التاء حرف، كما أن الحرف لديه عبارة عن كلمة، فكل كلمة لديه تمثل حرف.

وإذا رجعنا إلى مفهوم الحرف عند سيبويه، فإنه يعرف الحرف بقوله:« فالكلم اسم وفعل وحرف جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل»[5] معنى ذلك أن الكلم اسم وفعل وحرف، هذا الحرف لا هو باسم ولا هو بفعل، حيث نجده يمثل للحرف بـــ: واو القسم، لام الإضافة ثم، سوف ونحوهما[6]، فسيبويه يدرج واو القسم ضمن الحرف ويعتبرها حرفا، كذلك لام

---

[1] ابن جني، سر صناعة الإعراب، تح: مصطفى السنف وآخرون، مطبعة بابي الحلبي، مصر، ط1، 1954، ج1، ص15.

[2] الزمخشري، أساس البلاغة، (د ، ط)، ص193.

[3] المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية ، ط4، 1425هـ/2004م، ص167.

[4] الخليل، كتاب العين، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1988م، ج1، ص12.

[5] سبويه، الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الكتب العلمية، بيروت ومكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1988م، ج1، ص12.

[6] المرجع نفسه، ص12.

الإضافة عبارة عن حرف، وثم وسوف ونحوهما عبارة عن حروف، كما راح الجرجاني يعرف الحرف، حيث يربط تعريفه بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي يقول: «الحرف كل شيء طرفه وشفيره وحده، وواحد من حروف الهجاء سميت حروف التهجي بذلك لأنها أطراف الكلمة، ويستعمل في معنى الكلمة يقال: إذا مثلا حرف أي كلمة»[1]؛ إذن فالحرف عنده طرف الشيء وناحيته وجانبه، وكل حرف هجاء يعتبره حرف، كما يرى أن كل كلمة عبارة عن حرف ومثل لذلك بـــ "إذا" حيث اعتبره حرف وكلمة في الوقت نفسه، ويتضح من ذلك أن الجرجاني يوافق الخليل في تعريفه للحرف، فكلاهما يعتبران الحرف كل حرف هجاء، كما يطلقانه على كل كلمة.

كما يعرف الحرف بأنه ما دل على معنى في غيره، وهو لا يقبل شيئا من العلامات المذكورة للاسم والفعل، لذلك يقال إن علامة الحرف "عدمية" أو "سلبية"[2] فالحرف لا يعمل إلا إذا اختص بفعل أو اسم؛ أي أن عمله لا يتضح إلا إذا ارتبط بالاسم أو الفعل، فإن تردد عليهما معا بطل عمله نحو قولنا: "من جلس ! و"من علي" في حين لا يمكننا القول "من جلس علي" والحروف منها ما يعمل لفظا ومعنى كحروف الجر، ومنها ما يعمل لفظا كحرف الجر الزائد، وقسم ثالث وهو يعمل معنى مثل (هل).[3]

فالقسم الأول نحو: مررت بزيد، والقسم الثاني وهو يعمل لفظا ولا يعمل معنى نحو: ألقى بيده فالباء هنا حرف زائد، أما القسم الأخير نجده يعمل معنى ولا يعمل لفظا نحو حروف الاستفهام مثلا: أخرج عمرو؟

وذكرت كلمة حرف في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿**وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ** ﴾ **(الآية11 من سورة الحج)**، أي يعبده في السراء لا في الضراء، كما ذكرت كلمة حرف في الحديث النبوي الشريف:« **نزل القرآن على سبعة أحرف**» فالمقصود هنا بكلمة أحرف اللغة أو اللهجة، أي نزول القرآن على سبع لغات أو لهجات، يتبين لنا أن الحرف قد يأتي بمعنى اللغة أو اللهجة.

---

[1] الجرجاني، التعريفات، تح: عبد المنعم العفيفي، دار الرشاد، القاهرة، (د، ط)، ص97.

[2] محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، مكتبة المزار الإسلامية، (د، ط) 1417هـ/1996م، ص22.

[3] محمد خان، أصول النحو العربي، جامعة محمد خيضر، بسكرة،(د، ط)، 2012، ص134-135.

## ب- الفرق بين الأداة والحرف.

كما هو معروف أن الكلام العربي ثلاثة أقسام، اسم وفعل وحرف وهذا ما جاء في قول ابن مالك:

**كلامنا لفظ مفيد كاستقم واسم وفعل ثم حرف الكلم**[1]

بعض العلماء استحدثوا تسمية الأداة من باب الإيجاز والتقريب والتسهيل على المتعلمين، بدلا من كلمة "حرف"، فكانوا عندما يلمّون بجوازم المضارع، يطلقون عليها تسمية الأدوات، وذلك لاشتمالها على حروف، فكان جمعها كلها تحت مسمى واحد وهو "أدوات الجزم" والأمر نفسه مع أدوات النصب، وأدوات الجر، وأدوات الربط.

ومصطلح الأداة لم يعرف عند النحويين القدماء قبل ابن هشام (ت761هـ) صاحب كتاب مغنى اللَّبيب، فقد كانوا يسمون مؤلفاتهم باسم الحرف مثل كتاب اللامات، لذلك فالمصطلح القديم للأداة كان الحرف، وجاء ابن هشام وولد مصطلح الأداة، وهو أعم من مصطلح الحرف وأقرب إلى الوصف اللغوي، ومن هنا تبين الفرق بين مصطلح (أداة) و(حرف) حيث أن الفرق بينهما هو أن "الحرف" بالنظر إلى الشكل، وبمعزل عن التركيب، و"الأداة" باعتبار وظيفتها في التركيب وهو الربط والوصل بين عناصر الجملة.

وبالنظر إلى التعريف الاصطلاحي للحرف نجد أنهم قصدوا به حرف المعنى لا المبنى فالحرف لفظة لا يتم مدلولها أي معناها إلا بإضافتها إلى اسم أو فعل، وبذلك فالحرف لا يقبل شيئا من علامات الاسم ولا علامات الفعل وبهذا تكون الحروف مبنية إلى مصطلح الأداة حيث نجد منها المعرب مثل "كيف" والمبني مثل "هل".

## 4- الدلالات.

### أ- مفهوم الدلالة:

***لغة:**

جاء في المعجم الوسيط:« الدَّلالة: الإرشاد وما يقتضيه اللفظ عند إطلاقه جمع دلائل ودلالات (بفتح الدال)، أما الدِّلالة بكسر الدال: اسم لعمل الدلال وما جعل للدليل أو الدّلال

[1] ابن مالك، متن الألفية، مكتبة الثقافة الدينية، ط1، 1425هـ-2004م، ص2.

من أجرة»[1]، ووردت في اللسان بمعنى « ودله على الشيء يدلّه دلاّ ودلالة فاندلّ: سدّده إليه...والدليل ما يستدل به، والدّليل الدال، وقد دلّه على الطريق يدّله دَلَالَة ودِلالة، والفتح أعلى والدّليل والدّليلي: الذي يدلك»[2]؛ فالدلالة هنا بمعنى السَّدَادْ، وجاءت في القاموس المحيط «ودله عليه دلالة فاندّل: سدّده إليه، والدّليلي كخليفي: الدَّلالة أو علم الدليل بها ورسوخه»[3]، كما عرفت الدلالة بأنها:« مصدر دلّ يدُلّه دَلالة ودِلالة ودُلولة والفتح أعلى، ويقال فيه دُلولة بالضم وقلب الألف واو، ويقصد بها الإرشاد والهداية والدليل والدال: المرشد إلى المطلوب»[4]، من خلال التعريفات يتضح أن مفهوم الدلالة أو مصطلح الدلالة يقتصر في ثلاثة أشياء هي السَدَاد والإرشاد والهداية ومثال ذلك قولنا دلّه على الطريق بمعنى أرشده وهداه وسدده إلى الطريق الصحيح أو الخاطئ مثلا.

قال ابن فارس:« الدال واللام أصلان أحدهما إبانة الشيء بأمارة تتعلمها، والآخر إضراب في الشيء، فالأول قولهم دللت فلانا على الطريق، والدليل الأمارة في الشيء وهو بين الدّلالة والدِّلالة»[5] أي أن الدال واللام أصلان في كلمة "دلّ" والتي معناها وضوح الشيء كقولنا دللت فلانا على الطريق أي وضحت له الطريق، وقد وردت في القرآن الكريم صيغة "دل" بمختلف مشتقاتها فقد وردت في قوله تعالى: ﴿ **فَدَلّاهُما بِغُرورٍ**﴾ **(الآية22 من سورة الأعراف)**؛ أي أرشدهما إلى الأكل من تلك الشجرة التي نهاهما الله تعالى عنها، ووردت أيضا في قوله تعالى: ﴿**مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ** ﴾ **(الآية14 من سورة سبأ) وفي قوله:** ﴿**إذ تَمشي أُختُكَ فَتَقولُ هَل أَدُلُّكُم عَلى مَن يَكفُلُهُ**﴾ **(الآية40 من سورة طه)**؛ بمعنى هل أرشدكم إلى من يقوم برعايته، كما وردت في قوله تعالى: ﴿**يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ** ﴾ **(الآية10 من سورة الصف)**.

---

[1] المعجم الوسيط، ط4، ص294.

[2] ابن منظور، لسان العرب، مادة (دلل)، دار الحديث، 1427هـ/2006م، ص399.

[3] فيروز آبادي، القاموس المحيط مادة (دلل)، مؤسسة الرسالة، ط6، 1998م، ص1000.

[4] دلدار غفور، البحث الدلالي في المعجمات الفقهية المتخصصة، دار دجلة،(د، ب) ط1، 2014م، ص131.

[5] ابن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، (د، ب)، ط2، 1399هـ-1979م، ص259.

وقد فرق بعضهم بين الدلالة بفتح الدال، والدلالة بكسرها، فقالوا "ما كان للإنسان فيه اختيار في معنى الدلالة فهو بفتح الدال، وما لم يكن له اختيار في ذلك فبكسرها[1]؛ أي ما كان له اختيار في معنى الدلالة، أي الإرشاد أو الوضوح، أو البيان، فتكون بفتح الدال وإن لم يكن هناك اختيار فبكسرها.

***اصطلاحا:**

عُرِّفت الدلالة في تراث العربية بأنها: " كون الشيء بحيث يلزم من العلم به العلم بشيء آخر والأول الدال، والثاني المدلول، فإن كان الدال لفظا فالدلالة لفظية وإن لم يكن لفظا فالدلالة غير لفظية "[2] ؛ أي أن الدلالة إحالة بمعنى آخر أو إيحاء لمعاني جديدة انطلاقا من الكلمة أو الفظة الأولى.

كما تعرف الدلالة بأنها: المعنى الذي يعبر عن لفظ ما، سواء، أكان ذلك المعنى قد وضع له اللفظ أصلا، أم دل عليه ولم يوضع له ابتداء[3]، نحو قولنا لفظة "عين" لها معاني كثيرة منها عين الإنسان، ويقال أيضا عين الجاسوس فالمقصود هنا ليس عضو الرؤية بل المقصود أن هناك شخص ما يراقبنا، والدلالة وحدة تقوم على نسبة بين شيئين مرتبطين بعضهما ببعض ارتباطا وثيقا، كما أنها تولد ألفاظ جديدة من الأصل الواحد وارتباطهما بمعانيها.

أما عن المحدثين، فقد عرف أحدهم علم الدلالة بأنه:« دراسة المعنى أو العلم الذي يدرس المعنى أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى»[4]؛ أي أن علم الدلالة دراسة اللغة التي تركز إلى حصول المعنى المنشود.

## ب/ أنواع الدلالة:

أنواع الدلالة تتعدد بحسب إيجاد اختلافات في العلامة بين الدال والمدلول.[5]

وقد قسمت الدلالة إلى:

---

[1] دلدار غفور، البحث الدلالي في المعجمات المتخصصة، ص131.

[2] د. محمد يونس علي، المعنى وظلال المعنى، ص85.

[3] دلدار غفور، البحث الدلالي في المعجمات المتخصصة ، ص131.

[4] أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 1992م، ص11.

[5] عادل فاخوري، علم الدلالة عند العرب، دار الطليعة بيروت، لبنان،(د،ط)، (د،ت)، ص13.

دلالة لفظية وتنقسم بدورها إلى:
- عقلية
- طبيعية
- وضعية

ودلالة غير لفظية، وتنقسم إلى:
- عقلية
- طبيعية
- وضعية[1]

إلا أن هناك توافق عام عند العرب على تقسيم الدِلالة إلى ثلاثة أنواع: دلالة عقلية، دلالة طبيعية، دلالة وضعية.

أ- **الدلالة الوضعية:** وهي الدلالة الاتفاقية المتعارف عليها بمعنى جعل شيء بإزاء شيء آخر بحيث إذا فهم الأول فهم الثاني.

ب- **الدلالة العقلية:** وهي دلالة يجد العقل بين الدال والمدلول علاقة ذاتية ينتقل لأجلها منه إليه، وتقتصر أمثلة الدلالة العقلية على دلالة الأثر على المؤثر كدلالة الدخان على النار، مما يؤدي إلى حصر الدلالة العقلية بعلاقة العِلِّية.

ج- **الدلالة الطبيعية:** هي دلالة يجد العقل بين الدال والمدلول علاقة طبيعية ينتقل لأجلها منه إليه، والمراد من العلاقة الطبيعية إحداث طبيعة من الطبائع نحو: دلالة (أح أح) على السعال ودلالة (آه) على الوجع، ودلالة الحمرة على الخجل.[2]

وإذا ذهبنا إلى تقسيم الدلالة عند الجرجاني، يتضح لنا أنه لا يوافق على التقسيم الثلاثي للدلالة غير اللفظية، وقال بوجود دلالة عقلية: كدلالة الأثر على المؤثر، ودلالة وضعية: كدلالة الخطوط وأخواتها وإغفال الجرجاني للدلالة الطبيعية يبرهن على عدم وضوح الدلالة الطبيعية، ويؤكد ذلك من خلال الألفاظ المحاكية، حيث أن فهمها يكون تلقائيا وطبيعيا كونها قائمة على التشابه لأنها ترسم الجانب الصوتي لمدلولاتها.

كما أن هناك تقسيم آخر يقترحه الأنصاري: وهو أن الدلالة تنقسم إلى دلالة فعلية: كدلالة الخط والإشارة ودلالة عقلية كدلالة اللفظ على اللفظ، ودلالة طبيعية: كدلالة الأنين على الوجع، ودلالة وضعية.[3]

---

[1] عادل فاخوري، علم الدلالة عند العرب ، ص32.

[2] المرجع نفسه، ص13-24.

[3] المرجع نفسه ، ص33.

كما قسمت الدلالة اللفظية الوضعية لدى المناطقة (أصحاب المنطق) ومن تبعهم إلى ثلاثة أقسام:

**دلالة المطابقة:** وهي دلالة اللفظ على تمام معناه الموضوع له نحو: الإنسان حيوان ناطق[1]، وهي أيضا أن يدل اللفظ على تمام ما وضع له، كدلالة لفظ الحائط على الحائط، ودلالة لفظ الإنسان على الإنسان.

**دلالة التضمن:** وهي أن يدل اللفظ على جزء ما وضع له، كدلالة لفظ البيت على الحائط ودلالة لفظ الإنسان على الحيوان.

**دلالة الإلتزام:** وهي أن يدل اللفظ على ما هو خارج عنه، ولكنه لازم له ومستتبع له كدلالة لفظ السقف على الحائط ودلالة الإنسان على الضاحك.[2] إذن ما نستنتجه من كل هذا أن اللفظ إذا وضع ليدل على معنى فدلالته على كل المعنى ويطلق على هذا النوع بـــ "دلالة المطابقة" أما إذا وضع اللفظ ليدل على بعض المعنى فهنا تسمى دلالة التضمن، إذا وضع اللفظ خارج عن المعنى الموضوع له لكنه لازم له فتسعى دلالة الالتزام، ومثال ذلك لفظ الكتاب فدلالته دلالة المطابقة، أما دلالته على جزء معناه نحو دلالة لفظ الكتاب على الورق فهنا دلالة التضمن، ودلالته خارج عن معناه، لكن يوجد بينهما ارتباط والتزام كلفظ الكتاب على الكاتب الذي كتبه، فهي دلالة الالتزام.

[1] عبد الغفار حامد هلال، علم الدلالة اللغوية، ص37.

[2] المرجع نفسه، ص37.

## المبحث الثاني: التشبيه ودلالاته البلاغية والتركيبية.

### أولا: مفهوم البلاغة:

**أ- لغة:** جاء في لسان العرب في مادة (بلغ):« بلغ الشيء بلوغا وبلاغا، وصل وانتهى، وأبلغه وإبلاغا وبلغه تبليغا...والإبلاغ: الإيصال» [1]، وقد ورد في قاموس المحكم والمحيط الأعظم لابن سيدة:« بلغ الشيء يبلغ بلوغا: وصل وانتهى، وأمر بالغ وبلغٌ: قد بلغ أين أُريد به، ورجل بليغ وَبَلِغُ وبِلغُ: حسن الكلام، فصيحه...والجمع بلغاء، وقد بلغ بلاغة، وقول بليغ وبالغ»[2].

وجاء في القاموس المحيط للفيروز أبادي في مادة "بلغ": "بلغ المكان بلوغا: وصل إليه أو شارف عليه....» .[3]

من خلال هذه التعاريف نخلص إلى اتفاق المصادر اللغوية على أن البلاغة اسم معنى من بلغ ومعناه: الوصول والانتهاء وكذلك التبليغ والتوصيل، جاء في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿**حَتّى إِذا بَلَغَ بَينَ السَّدَّينِ وَجَدَ مِن دونِهِما قَومًا لا يَكادونَ يَفقَهونَ قَولًا** ﴾ **(الآية93 من سورة الكهف)** فكلمة "بلغ" هنا وردت بمعنى الوصول والانتهاء.

### ب- اصطلاحا:

### * عند العرب القدامى:

البلاغة مصطلح واسع عرفه العرب الأقدمون مند العصر الجاهلي، حيث كانت تمارس بالفطرة والسليقة، وقد عرفها الجاحظ (ت255ه) بقوله:« لا يكون الكلام يستحق اسم البلاغة حتى يسابق معناه لفظه، ولفظه معناه، فلا يكون لفظه إلى سمعك أسبق من معناه إلى قلبك»[4]، بمعنى أن البلاغة تتمثل في نجاح المتكلم في ايصال ما يريده إلى ذهن السامع، ووظيفتها الأساسية هي الإقناع، وهي متعلقة بكل من اللفظ والمعنى، والجاحظ يشير إلى تقدم إيصال المعنى على اللفظ فالمعنى هو المراد والمبتغى، وهذا ليس إهمالا للفظ غير أن بلاغته مرتبطة بالتركيب وعليه :« فالبلاغة صفة راجعة إلى اللفظ باعتبار

[1] ابن منظور، لسان العرب، ج1، مادة "بلغ".
[2] ابن سيدة، المحكم والمحيط الأعظم، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، ج5، 2000، ص535.
[3] الفيروز أبادي، القاموس المحيط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط3، ج3، 1979م، ص100.
[4] الجاحظ ، البيان والتبيين، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة ، ط7، ج1 ، 1998، ص115.

إفادته المعنى عند التركيب»[1]؛ إذن فالبلاغة فطرة تجعل الكلام ينساق في سهولة ويسر، دون المبالغة في اختيار الألفاظ، مع إفادة تمام المعنى.

وقد سئل ابن المقفع عن البلاغة فأجاب "البلاغة اسم يجري في وجوه كثيرة، فمنها ما يكون في السكون، ومنها ما يكون في الاستماع، ومنها ما يكون في الإشارة، ومنها ما يكون في الاحتجاج ومنها ما يكون جوابا ومنها ما يكون ابتداء، ومنها ما يكون شعرا ومنها ما يكون سجعا وخطبا ومنها ما يكون رسائل، فعامة ما تكون من هذه الأبواب فالوحي فيها والإشارة إلى المعنى أبلغ والإيجاز هو البلاغة"[2] يتضح من خلال كلام ابن المقفع أن البلاغة تتواجد في الكلام المنطوق والكلام المسموع، كما تتواجد في الإشارات فهي موجودة في كل شيء، في الشعر، في النثر وفي السجع والخطاب والرسائل.

أما أبو هلال العسكري (ت395هـ) فقد عرفها بأنها:« كل ما تبلغ به المعنى قلب السامع فتمكنه في نفسه، كتمكنه في نفسك، مع صورة مقبولة ومعرض حسن»[3] ؛ فالمقصود هنا أن تكون الفكرة الموجودة لدى المتكلم، نفس الفكرة التي يستقبلها السامع بحيث يكون المعنى واحد أي معنى الفكرة الموجودة في ذهن المتكلم هي نفس معنى الفكرة التي يستقبلها السامع، إذن فأبو هلال العسكري يشترط في البلاغة المعرض الحسن والمعنى الواضح والبيِّن، ويعرض ابن ربه الأندلسي (ت327هـ)« مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته ومقام الكلام عند تفاوته»[4] معنى ذلك أن يكون الكلام مناسبا للموقف الذي يجب أن يضع المتكلم كلامه على صورته، ويتضح من خلال المفردات والجمل، والشرط الثاني: أن يكون الكلام مطابقا لمقتضى حال من يخاطب به.

### * البلاغة عند المحدثين:

رغم تعدد تعريفات البلاغة، إلا أنها لا تخرج عن كونها الكلام الذي يصيب معناه بوضوح وسلامة، ومراعاة لمقتضى الحال وخلوه من التكلف، كما يختلف معناها باختلاف موصوفها(الكلام والمتكلم) إذ بإمكاننا القول: كلام بليغ، ومتكلم بليغ.[5]

---

[1] القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة: المعاني والبيان والبديع، تح: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003، ص20.

[2] الجاحظ، البيان والتبيين، ج1، ص ص115-116.

[3] أبو هلال العسكري، الصناعتين (الكتابة والشعر) تح: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، (د،ط)، 1952م، ص10.

[4] أسامة عبد العزيز جاب الله، مقاربة البيان والدلالة، عالم الكتب الحديث، ط1، 2015م، ص7.

[5] أمين أبو ليل، علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، دار البركة، عمان، ط1، 2006م، ص10.

يقول أحد الباحثين:« فنحن نتعلم الفنون ونمارس البلاغة، ونعنى بالثقافة كي نصل في النهاية إلى مستوى عال من الحياة، فبلاغة الحياة أهم وأخطر من بلاغة اللغة وأن أسلوب الحياة أجدر بالأولوية والتفضيل في التعليم من أسلوب الكتابة، وأن فن الحياة هو أشرف وأَجْدَ الفنون على هذا الكوكب»[1].

يتضح من ذلك أن النهاية من تعلم بلاغة اللغة، هي توظيفها في الحياة اليومية التي نعيشها فبلاغة الحياة تتمثل في اللغة التي نستعملها وتكون دون قواعد تضبطها، عكس بلاغة اللغة إذ تكون خاضعة لقواعد وقوانين تضبطها.

من خلال ما تقدم من تعريفات القدامى والمحدثين، نلاحظ أنها تتفق في مضمونها على أن البلاغة فن، ومادام أنها كذلك فهي تقوم على استخدام الكلام الجميل المؤثر في النفس الملائم للمعنى، وللموطن الذي يقال فيه، بالإضافة إلى أنها علم يقدم مجموعة من القوانين الفنية التي ينبغي أن تراع في إنتاج النصوص، في حين نجد المفهوم العلمي الحديث للبلاغة مخالف للمفهوم السابق من حيث الهدف، "إذ لم يعهد الهدف الأول للبلاغة العلمية هو إنتاج النصوص بل تحليلها.[2]

*** البلاغة عند الغرب:**

**قيل للفارسي:**« ما البلاغة؟ قال معرفة الفصل من الوصل، وقيل لليوناني ما البلاغة؟ قال تصحيح الأقسام، واختبار الكلام، وقيل للرومي ما البلاغة؟

قال حسن الإقتضاب عند البداهة، والغزارة يوم الإطالة، وقيل للهندي: ما البلاغة؟ قال: وضوح الدلاة وانتهاز الفرصة، وحسن للإشارة»[3] ؛ يتبين لنا من خلال هذا القول أن البلاغة لم تكن حكرا على العرب فقط، بل داع صيتها إلى الأمم الأخرى مثل اليونان الهنود، الروم وغيرهم من الشعوب وذلك نظرا لأهميتها.

---

[1] سلامة موسى، البلاغة العصرية واللغة العربية، الهيئة العامة لمكتبة الإسكندرية ، ط1، 1953م-1984م، ص ص105-106.

[2] هنريش بليت، البلاغة الأسلوبية نحو نموذج سيميائي لتحليل النص، ترجمة وتعليق محمد العمري، إفريقيا الشرق، الدار البيضاء، المغرب، 1999م، ص23.

[3] أسامة عبد العزيز جاب الله، مقاربة البيان والدلالة، ص5.

وقد اتفقت نظرة كل من العرب والغرب إلى البلاغة، حيث تعتبر البلاغة الغربية دعامة أساسية للاتصال وقد تطورت بفضل ظهور الإشهار والسينما والتلفزيون.[1]

## ج/ نشأة البلاغة:

إن البلاغة العربية في نشأتها، كغيرها من العلوم، لم تظهر فجأة، فلم يكن لها قضايا تختص بها ولا مصطلحات تقتصر عليها، وإنما كانت مجرد أفكار وملاحظات ساذجة ومتناثرة على هامش العلوم العربية والإسلامية الأخرى التي سبقتها إلى الوجود.[2]
وقد احتضنت البلاغة في نشأتها ثلاثة علوم: العلوم الأدبية، العلوم اللغوية، العلوم القرآنية، وكانت مساهمة العلم الأخير (العلوم القرآنية) في نشأتها أكبر من العلمين الآخرين.

**العلوم القرآنية:** علوم اهتمت بالقرآن الكريم سواء من ناحية شرحه أو من ناحية تفسيره.

**العلوم الأدبية:** تتمحور حول النص الأدبي (كالتأريخ له، وشرحه...)

**العلوم اللغوية:** وذلك من خلال رواية النصوص سواءً أكانت نثرا أم شعرا.

## د/ الفرق بين البلاغة والفصاحة:

ذهب البلاغيون إلى أن البلاغة هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته إذن فشرط الكلام البليغ،أن يسلم من عيوب الفصاحة، المتمثلة في 1- تنافر الحروف حيث يؤدي هذا التنافر إلى ثقل في اللسان، 2- الغرابة والمقصود هنا أن تكون الكلمة غير ظاهرة المعنى بمعنى آخر غير متداولة، 3- مخالفة الوضع، وهي أن تكون الكلمة مخالفة للأصل الذي وضعت عليه أي الوضع الأول الذي استعملت فيه، 4- الكراهة في السمع 5- الإبتدال، أن تكون الكلمة سوقية،«إذن فالبلاغة أعم من الفصاحة، إذ كل كلام بليغ فصيح، وليس كل كلام بليغ فصيح، وليس كل فصيح بليغ فقد يكون فصيحا لكنه غير مطابق لمقتضى الحال»[3]؛ إذن فالبلاغة أعم من الفصاحة.

---

[1] رشيدة آيت عبد السلام، تعليمية البلاغة العربية على ضوء علوم اللسان الحديثة، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدوكتوراه في اللغة العربية، جامعة الجزائر، إشراف مفتاح بن عروس، 2007م-2008م ، ص10.

[2] المرجع نفسه، ص41.

[3] عيسى علي العاكوب وعلي سعد الشتيوي، الكافي في علوم البلاغة، العربية، الجامعة المفتوحة، (د،ب)، ط1، 1993م، ص42.

## ثانيا: علم البيان ومفهومه:

### أ- لغة:

جاء في المعجم الوجيز أن البيان:« الحجة، والمنطق الصحيح وهو أحد علوم البلاغة»[1].وجاء في المعجم الوسيط:« البيان: الحجة والمنطق الصحيح، والكلام يكشف عن حقيقة حال، أو يحمل في طياته بلاغا، والبيان علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة من تشبيه ومجاز وكناية»[2].

البيان:« هو في اللغة الوضوح والظهور، يقال لغة: بان الشيء بيانا إذا اتضح وظهر»[3].

من خلال هذه التعريفات يتضح لنا أن البيان هو الكشف والإيضاح.

### ب- اصطلاحا:

جاء في اصطلاح البلغاء أن البيان:« أصول وقواعد يعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرق يختلف بعضها عن بعض، في وضوح الدلالة على نفس ذلك المعنى»[4]؛ إذن البيان علم من خلاله يمكن لنا إبراز المعنى الواحد بصورة متفاوتة، وتراكيب مختلفة في درجة الوضوح.

والبيان عند الجاحظ: « هو الدلالة الظاهرة على المعنى الخفي وهو اسم جامع لكل شيء كشف لك عن قناع المعنى»[5] . وقد وردت كلمة البيان في القرآن الكريم، قال تعالى: **الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾** (الآية(1-4)من سورة الرحمان). وقد فسر الزمخشري البيان هنا بأنه المنطق الفصيح المعرب الذي يتميز به الإنسان عن سائر الحيوان.[6] وقد عرفه السكاكي بقوله:« وأما علم البيان، فهو معرفة إيراد المعنى الواحد في طرق مختلفة بالزيادة في وضوح الدلالة عليه، وبالنقصان ليحترز بالوقوف على ذلك عن الخطأ، في مطابقة الكلام لتمام المراد منه»[7] معنى ذلك أن البيان هو جعل اللفظة الواحدة، أو العبارة الواحدة لها معاني كثيرة، ومختلفة.

---

[1] المعجم الوجيز، ص40.

[2] المعجم الوسيط، ط4، ص80.

[3] عبد الرحمان حسن حبنكة الميداني، البلاغة العربية، ج2، ص125.

[4] أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ص203.

[5] أسامة عبد العزيز، مقاربة البيان والدلالة، ص13.

[6] عبد العالي غريب علي علام، البلاغة العربية بين الناقدين، دار الجبل، بيروت، ط1، 1413هـ/1993م، ص151.

[7] السكاكي، مفتاح العلوم، تح عبد الحميد هنداوي، (د،ب)، (د،ط)، (د،ت)، ص249.

## 2- واضع علم البيان:

معروف أن البلاغة العربية ثلاثة علوم، علم المعاني، وعلم البديع، وعلم البيان وقد كانت هذه العلوم مختلطة بعضها ببعض، بحيث كان يطلق عليها "البيان" فهي ليست كما نراها اليوم، كل علم مستقل عن العلوم الأخرى.

وقد نشأ علم البيان منذ العصر الجاهلي.

ونظرا لأهمية علم البيان، فقد اقترن بأسماء كثيرة، حيث يقال أن أول من وضع« أو دون مسائل علم البيان: «أبو عبيدة معمر بن المثنى» في كتابه « مجاز القرآن» وتبعه بعد ذلك "الجاحظ" ثم "ابن المعتز" ثم "قدامة بن جعفر"، وجاء بعده "أبو هلال العسكري" ثم جاء الشيخ عبد القاهر الجرجاني»[1] وأحكم أساسه.

## 3- مواضيع علم البيان:

انحصر علم البيان في: التشبيه، المجاز والكناية.

### 1/ التشبيه:

أ- **مفهومه:** يعرف علماء البيان التشبيه بقولهم:« مشاركة أمر لأمر في معنى بأدوات معلومة، نحو:« العلم كالنور في الهداية...» فالعلم مشبه والنور مشبه به، والهداية وجه الشبه، والكاف أداة التشبيه.[2]

كما يعرف التشبيه بأنه:« بيان أن شيئا أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر، بأداة هي الكاف أو نحوها ملفوظة أو ملحوظة»[3].

من خلال هذين التعريفين يتبين لنا أن التشبيه هو عبارة عن أسلوب يدل على مشاركة أمر لأمر آخر في صفته، وتكون هذه الصفة واضحة من أجل أن يكتسب الطرف الأول من الطرف الثاني قوته وجماله، وإحداث علاقة بينهما من خلال جعل أحدهما مشابها للآخر، عن طريق صفة مشتركة بينهما.

**ب- أركان التشبيه:**

للتشبيه أربعة عناصر معروفة وهي كالآتي:

**لدينا المشبه:** وهو الموضوع المقصود بالوصف، لبيان قوته وجماله أو قبحه.

---

[1] عبد الله حبكة الميداني، البلاغة العربية، ص125.

[2] أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص206.

[3] علي الجازم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، دار المعارف، (د،ب)، (د ، ط)، (د،ت)، ص20.

**المشبه به:** وهو الشيء الذي جئنا به نموذجا للمقارنة، ليعطي للمشبه القوة، أو الجمال، أو القبح أي حسب التشبيه.

**وجه الشبه:** وهو الشيء الذي نستخلصه في الذهن من تلك المقارنة بين المشبه والمشبه به، أو بمعنى آخر وجه الشبه هو تلك الصفة التي يشترك فيها المشبه والمشبه به.

وآخر لكن الأداة، أي أداة التشبيه، وهي الرابط بين الطرفين، وأدوات التشبيه أنواع فقد تكون عبارة عن حرف نحو: "الكاف وكأن" مثل قوله تعالى: ﴿ **وَاضرِب لَهُم مَثَلَ الحَياةِ الدُّنيا كَماءٍ أَنزَلناهُ مِنَ السَّماءِ فَاختَلَطَ بِهِ نَباتُ الأَرضِ فَأَصبَحَ هَشيمًا تَذروهُ الرِّياحُ وَكانَ اللَّهُ عَلى كُلِّ شَيءٍ مُقتَدِرًا** ﴾ (الآية45 من سورة الكهف) ؛ إذ ليس المراد تشبيه حال الدنيا بالماء بل المراد تشبيه حالها في نظارتها وبهجتها، وما يعقبها من الهلاك والفناء، بحال النبات يكون أخضر، ثم يهيج، فتطيره الرياح كأن لم يكن[1]، وقد تكون الأداة اسما نحو "مثل ، شبه ونظير" وقد تكون فعلا نحو: "تحاكي، يشبه، يماثل ويضاهي"

## ج- أقسام التشبيه:

يقسم المبرد التشبيه إلى أربعة أقسام وهي:

**1- التشبيه المفرط:** وهو التشبيه المبالغ فيه، أو مبالغ في الصفة التي تجمع بين المشبه والمشبه به.

**2- التشبيه المصيب:** وهو التشبيه الذي خلا من المبالغة بمعنى أن التشبيه المصيب يخرج تلك الأشياء الغامضة فتصبح واضحة.

**3- التشبيه المقارب:** وهذا من نوع التشبيه المقلوب الذي يجعل فيه المشبه مشبه به.

**4- التشبيه البعيد:** هو التشبيه الذي يحتاج إلى تفسير.[2]

وهناك تقسيمات أخرى للتشبيه وهي على النحو التالي:

**التشبيه المرسل:** وهو التشبيه الذي ذكرت فيه الأداة.

**التشبيه المؤكد:** وهو عكس التشبيه المرسل، فهو التشبيه الذي حذفت منه الأداة.

**التشبيه المجمل:** وهو التشبيه الذي حذف منه وجه الشبه.

**التشبيه المفصل:** وهو التشبيه الذي ذكر فيه وجه الشبه.

---

[1] عبد العزيز عتيق، علم البيان، دار النهضة العربية، بيروت، (د، ط)، 1405هـ/1985م، ص78.

[2] المرجع نفسه، ص ص ص47، 75، 76.

**التشبيه البليغ:** وهو التشبيه الذي حذفت منه الأداة ووجه الشبه.[1]

## د- أغراض التشبيه:

للتشبيه أغراض كثيرة منها ما يأتي لبيان إمكان المشبه، وذلك حيث يسند إليه أمر مستغرب (أي غريب) لا تزول غرابته إلا بذكر شبيه له، ومنها ما يأتي لبيان حاله، أي بيان حال المشبه، وذلك عندما يكون المشبه غير معروف الصفة قبل التشبيه، فيفيده التشبيه الوصف[2]، ومنها ما يأتي لبيان مقدار حاله، وذلك إذا كان المشبه معروف الصفة تقرير حاله كما إذا كان ما أسند إلى المشبه يحتاج إلى الإيضاح، وأخيرا: تزيين المشبه أو قبحه[3]؛ أي جعل المشبه إما شيئا جميلا، أو شيئا قبيحا.

**2- المجاز والاستعارة.**

**أولا: مفهوم المجاز: أ/ لغة:**« المجاز مصدر فعل جاز » يقال لغة جاز المسافر ونحوه الطريق وجاز به جواز وجوازا، إذا سار فيه حتى قطعه» [4].

**ب- اصطلاحا:** أما في اصطلاح البلاغيين:« فالمجاز هو استخدام اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة بين الأول والثاني، فإذا كانت العلاقة المشابهة، خرج المجاز إلى الاستعارة، وإن كانت غير المشابهة سمي المجاز مجاز لغوي»[5] .

إذا فالمجاز: كلمة مستعملة قصدا في غير معناها الأصلي، لملاحظة علاقة غير المشابهة، نحو **قوله تعالى:** ﴿ **يدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ** ﴾ (الآية10 من سورة الفتح) ، المجاز هنا في كلمة "يد" فالمعنى المقصود من هذه الكلمة هو القدرة الإلاهية.

وكذلك في قولنا مثلا:« قبضنا على عين من عيون الأعداء» فلفظة "عين" هنا، ليس المقصود منها العضو، وإنما المقصود هو الجاسوس والقرينة التي تمنع المعنى الأصلي، هي أنه لا يمكن القبض على العين فقط دون الجسد.

## ج- أقسام المجاز المرسل:

[1] علي الجازم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، دار المعارف، (د، ط)، (د، ت)، ص25.

[2] المرجع نفسه، ص54.

[3] المرجع نفسه، ص55.

[4] عبد الرحمان حسن حبكة الميداني، البلاغة العربية، ص217.

[5] محمد عبد الحليم غنيم، البلاغة النبوية، ناشري، (د، ب)، (د، ط)، (د، ت)، ص5.

هناك تقسيمات عديدة للمجاز المرسل ومن بين هذه التقسيمات لدينا من يقسم المجاز إلى أربعة أقسام وهي:

1- المجاز المرسل في اللفظ المفرد: معناه أننا نستعمل مجاز يكون كلمة مفردة كاستعمالنا مثلا مفردة اليد، ولدينا2- المجاز المرسل في اللفظ المركب: معنى ذلك أن يكون المجاز المرسل عبارة عن مركبات أي لا يكون المرسل مفردة واحدة وتستعمل هذه المركبات في غير معانيها الأصلية 3- المجاز المرسل في الإسناد وهو ما يسمى بالمجاز العقلي، 4- المجاز المرسل القائم على التوسع في اللغة.[1]

وللمجاز المرسل علاقات كثيرة نذكر منها، السببية، المسببية، الكلية، الجزئية، الحالية المحلية، اعتبار ما كان، اعتبار ما يكون...

**السببية:** وهي كون الشيء المنقول عنه سببا مؤثرا في غيره[2]، معنى ذلك تسمية الشيء باسم سببه.

**المسببية:** وهي تسمية الشيء باسم ما تسبب عنه.

**الكلية:** ونقصد بها أن نعبر بالكل ونريد الجزء نحو: شربت ماء زمزم، فنحن هنا عبرنا بالكل لكن قصدنا الجزء (كوب ماء).

**الجزئية:** والمقصود هنا أن نعبر بالجزء لكننا في الحقيقة نزيد الكل نحو: **قوله تعالى:** ﴿**فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ**﴾ **(الآية92 من سورة النساء)** ؛ المقصود هنا جميع المؤمنون وليس رقبة مؤمن واحد فقط.

**الحالية:** وهي عندما نعبر بلفظ الحال ونريد المكان نفسه نحو قوله تعالى: ﴿**إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ** ﴾ **(الآية22 من سورة المطففين)**؛ فقد أراد الله تعالى مكان النعيم وهو الجنة.

**المحلية:** وهي أن نعبر بلفظ المحل ونريد الموجود فيه مثل قوله تعالى: ﴿**واسْأَلِ القَرْيَةَ**﴾ **(الآية82 من سورة يوسف)** ؛ حيث أراد ربنا سبحانه وتعالى ما يوجد داخل القرية أي أهلها وليس القرية.

اعتبار ما كان: وهي أن نستعمل اللفظ الذي وضع للماضي في الحال.

---

[1] عبد الرحمان حسن حبكة الميداني، البلاغة العربية، ص ص271-272.

[2] أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص237.

اعتبار ما سيكون: وهي أن نستعمل اللفظ الذي وضع للمستقبل في الحال نحو قوله تعالى: ﴿إِنّي أَراني أَعصِرُ خَمرًا ﴾ **(الآية36 من سورة يوسف)** ، أي ذلك العصر الذي سيتحول إلى خمر.

## ثانيا: مفهوم الاستعارة:

أ- **لغة:** الاستعارة في اللغة« طلب شيء ما للانتفاع به زمنا دون مقابل على أن يرده المستعير إلى المعير عند انتهاء المدة الممنوحة له» .

**ب- اصطلاحا:** أما الاستعارة في اصطلاح البيانيين:« فهي استعمال لفظ ما في غير ما وضع له في اصطلاح به التخاطب، لعلاقة المشابهة مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى المضوع له، في اصطلاح به التخاطب»[1]، فالمقصود هنا أن الاستعارة لفظ يستعمل عند التشبيه بين شيئين يشتركان في صفة.

## ج- أنواع الاستعارة:

هناك نوعان من الاستعارة هما: الاستعارة التصريحية والاستعارة المكنية.

**الاستعارة التصريحية:** وهي استعارة حذف فيها المشبه وصرح بالمشبه به مثل قوله تعالى: ﴿**اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ**﴾**(الآية 257 من سورة البقرة)** ؛ شبه الله سبحانه وتعالى الكفر بالظلمات وشبه الإيمان بالنور، حذف المشبه (الكفر والإيمان) وصرح بالمشبه به (الظلمات والنور).

**الاستعارة المكنية:**« وهي الاستعارة التي حذف فيها المشبه به أو المستعار منه، ورمز له بشيء من لوازمه».[2]

## د- أركان الاستعارة:

تتنوع أركان الاستعارة من عالم لآخر، لكن المتعارف عليه، هي هذه الأركان:

المستعار منه: وهو ما يعرف بالمشبه به، المستعار له: وهو المشبه، والمستعار وهو اللفظ المنقول.[3]

## 3- الكناية:

[1] عبد الرحمان حسن حبكة الميداني، البلاغة العربية، ص229.

[2] عبد العزيز عتيق، علم البيان، دار النهضة العربية، بيروت، (د،ط)، 1405هـ/1985م ، ص176.

[3] أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص244.

## أولا: مفهوم الكناية.

أ- **لغة:** «يقال لغة كنى عن الأمر بغيره يكني كناية عنه إذا ورَّى»[1] ؛ أي أنك تتكلم بشيء وتريد غيره.

**ب- اصطلاحا:** يقول يحيى بن حمزة العلوي صاحب كتاب الطراز:« اعلم أن الكناية واد من أودية البلاغة، وركن من أركان المجاز، وتختص بدقة وغموض، والكناية مصدر كني يكني، وفي اللغة ما يتكلم به الإنسان ويريد به غيره، يقال أكنيت الشيء إذا سترته»، ويقول علي الجازم:« الكناية لفظ أطلق وأريد به لازم معناه، مع جواز إرادة ذلك المعنى».

من خلال هذه التعريفات نخلص إلى أن الكناية تعبير لا يقصد منها المعنى الحقيقي وإنما يقصد بها معنى ملازم للمعنى الحقيقي، وهي تعبير استعمل في غير معناه الأصلي الذي وضع له بحيث يمكننا إرادة المعنى الأصلي، نحو **قوله تعالى:** ﴿ **وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ**﴾ (الآية 27 من سورة الفرقان)؛ فالمقصود من هذه الآية ليس المعنى الحقيقي هو عض اليدين، وإنما يقصد المعنى الخيالي الملازم لذكر هذه الآية، وهي بمعنى الندم الشديد.

## ثانيا: أقسام الكناية:

قسم البلاغيون الكناية إلى ثلاثة أقسام وهي كالتالي: كناية عن صفة، كناية عن موصوف، كناية عن نسبة.

**كناية عن صفة:** والمقصود بها إذا كان المكنى عنه فكرة أو شيء محسوس.[2]

أي أن يكنى بالتركيب فيها عن صفة لازمة لمعناه كالكرم والعزة والقوة نحو قوله تعالى: ﴿**وَلا تَجعَل يَدَكَ مَغلولَةً إِلى عُنُقِكَ وَلا تَبسُطها كُلَّ البَسطِ فَتَقعُدَ مَلومًا مَحسورًا** ﴾ **(الآية 29 من سورة الإسراء)**؛ إذن فعبارة "ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك" كناية عن صفة البخل أما عبارة "ولا تبسطها كل البسط" فهي كناية عن صفة التبذير.

**كناية عن موصوف:** إذا كان المكنى عنه شيء محسوس أو ملموس، أو شخص.

---

[1] عبد الرحمان حسن حبكة الميداني، البلاغة العربية، ص135.

[2] محمد عبد الحليم غنيم، البلاغة النبوية، ناشري، ، (د،ب)، (د ، ط)،(د، ت)، ص4.

مثل قول أحد الشعراء: يا ابنة اليم ما أبوك بخيل، فهنا كناية عن السفينة.

**كناية عن نسبة:** أي نسبة الصفة إلى شيء متعلق بالموصوف في التركيب اللغوي، وهذا النوع لا يأتي إلا مركبا[1] ؛ فالمقصود هنا يصرح بالصفة ولكنها تنسب إلى شيء متصل بالموصوف.

يقول أحد الشعراء:

**إنّ السماحة والمروءة والندى في قُبَّةٍ ضُرِبت على ابن الحُشْرَجِ**[2]

فالشاعر هنا نسب السماحة والمروءة إلى قبة ضربت على أحدهم.

**ملاحظة: (الفرق بين الكناية والاستعارة)**

من خلال دراستنا للاستعارة والكناية يتضح الفرق بينهما، حيث نلاحظ أن في الاستعارة هناك قرينة تمنع وجود المعنى الحقيقي مثل الأسد يحكي حياته، فكلمة "أسد" استعارة، والقرينة كلمة "يحكي" وهذه القرينة مانعة لإرادة المعنى الحقيقي، في حين أن الكناية، لا توجد قرينة تمنع وجود المعنى الحقيقي.

[1] محمد عبد الحليم غنيم، البلاغة النبوية، ناشري ، ص4.

[2] أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص276.

## المبحث الأول: تقديم المدونة.

### أولا: التعريف بالمؤلف(نشأتـــه وحياته العلمية):

*ولد الشيخ أحمد سحنون عام 1907م، ببلدة ليشانة قرب مدينة بسكرة، توفيت أمه وهو رضيع، وتولى والده الذي كان معلما للقرآن الكريم تربيته، فحفظ كتاب الله وعمره اثنتا عشرة سنة(12)،كما تعلم مبادئ اللغة العربية والشريعة الإسلامية على يد مجموعة من المشايخ والعلماء، أبرزهم الشيخ محمد خير الدين الدراجي والشيخ عبد الله بن مبروك، ومند نعومة أظافره كان الشيخ مولعا بكتب الأدب، فدرس منها الكثير قديمها وحديثها.

وفي سنة 1936 للميلاد التقى لأول مرة مع رائد الإصلاح والنهضة في الجزائر العلامة عبد الحميد بن باديس(رحمه الله)،وبمناسبة ذكراه أنه جمعني به أول مجلي فبادرني سؤاله قائلا: ماذا اطلعت من كتب؟ فأخذت اسرد له –لسوء حظي أو لحسنه–قائمة حافلة بمختلف القصص والروايات، فنظر إليه نظرة عاتبة غاضبة وقال :هل طالعت العقد الفريد لابن عبد ربه، هل طالعت الكامل للمبرد بشرح المرصفي، واستمر في سرد قائمة من الكتب النافعة المكونة ،فكانت تلك الكلمة القيمة خير توجيه له في هذا الباب، وهكذا كان هذا اللقاء نقطة تحول كبرى في حياة الشيخ أحمد حسنون، حيث انظم إلى جمعية العلماء المسلمين الجزائريين وأصبح من أعضائها الفاعلين ، يقول في هذا المجال في مقدمة كتابه " توجيهات إسلامية " :{ إن كل شيء كنا نعلمه لهذا الشعب ،وكل ما نبدله لهذا الوطن ،إنما كان بوحي من روح الجمعية، ووفق الخطة التي رسمتها لتطهير هذه الأرض العربية المسلمة من وجود الاستعمار، ومن سيطرة الأجنبي، ومن عار الحكم بغير ما انزل الله بالإضافة إلى الخطابة والتعليم والشعر، اقتحم الشيخ ميدان الصحف والمجلات فكتب في العديد منها كالشهاب والبصائر، حتى إن الإبراهيمي علق على كتاباته قائلا " إن ما كتبه في البصائر هو حلة البصائر" وهي شهادة كانت أعز عليه من كل وصف، ذلك انها صدرت من رجل كان يعتبره قدوة له وعظيما من عظماء الأمه، فقد وصفه ذات مرة فقال: "ولا عجب، فقد كان الإمام الإبراهيمي من بناة النهضة الكبار الذين عاشوا كل

* https//ar.wikipidia.org/

حياتهم [1]،وأعظم همهم تكوين عدد ضخم من حملة الأقلام، وإنشاء جيل قوي يحسن التعبير باللسان والقلم، يكون الغرة الوضاءة في جبين الجزائر، والكتيبة الأولى في معركة تحريرها".

وفي سنة 1947 اشترك في المجلس الإداري للجمعية ،وقام بكتابة نشيدها الذي يقول في مطلعه: يا بني الشعب الاباة...للمعالي أنتم نسل الأمازيغ الكماة...وفي النزال كل من ضحى بنفسه فمات...لا يبالي، كما عينته الجمعية في نفس السنه معلما في مدرسة التهذيب الحرة في بولوغين ثم أصبح مديرا لها بعد عام واحد، ويشهد الجميع للشيخ أحمد حسنون بقوة خطابه وبلاغته وفصاحته، حيث كان يقصده جمع غفير من الناس يؤدون عنده صلاة الجمعة، في مسجد الامة ببولوغين، فكان يحث الشباب على الاعتزاز بما فيهم والتمسك بالحرية والسعي نحو الانعتاق من نبر الاستعمار.

أ- نشاطه في جمعية العلماء: انضم إلى جمعية العلماء وأصبح عضوا في هيئة تحرير جريدة البصائر، وبعد انتخاب الشيخ الإمام البشير الإبراهيمي لرئاسة جمعية العلماء بعد وفاة الإمام عبد الحميد بن باديس انتخب الشيخ عضوا في المجلس الإداري الأعلى للهيئات القيادية في الجمعية.

**ب**-مع الثورة التحريرية: أدرك الشيخ حقيقة المستعمر، فكان دائم التحدير من مكائده والتنبيه إلى أساليبه وساهم مع إخوانه العلماء في نشر الوعي الديني والوطني في أوساط الشعب، وبعث الثقة في نفسه، ليرفع لواء الحرية والاستقلال ويطر وطنه من رجس المستعمرين.

وكان قد كون تنظيما قياديا سريا انطلاقا من مسجد الأمة عام 1953،وبعد اندلاع الثورة لم يتردد في مساندتها ،مما أدى إلى سجنه عام 1956م، وحاول المستعمر استغلال مكانة الشيخ عند الشعب الجزائري وتأثيره فيه فطلب منه أن يحدر الناس من المجاهدين ويبعدهم عن احتضان الثورة ودعمها، فرد عليه قائلا: "أنا الآن في حكم الميت، إذا نفذت ما طلبتم مني يقتلني إخواني وإذا لم أنفذ تقتلوني أنتم، وما دمت ميتا فليكن موتي على أيديكم أفضل "فحكم عليه بالإعدام، ثم أطلق سراحه بعد ثلاث سنوات لأسباب صحية، فقام المجاهدون بتهريبه إلى منطقة باتنة بالشرق الجزائري، ثم إلى مدينة سطيف ليواصل

/hhtp//ar.wikipidia.org/

عمله وجهاده بين أفراد شعبه وخلال تواجده بالسجن كان مواظبا على متابعة ما يصدره الأستاذ سيد قطب من تفسيره في ظلال القرآن، وكان يقول :" كان الظلال يخرج من السجن في مصر ويدخل السجن في الجزائر".

ج-**الدعوة بعد الإستقلال:** بعد نيل الجزائر استقلالها، عُيّن الشيخ أحمد سحنون إماما خطيبا بالجامع الكبير بالعاصمة، وعضوا بالمجلس الإسلامي الأعلى فواصل عمله الدعوي التربوي، وقد كان يقول :"فليست الدعوة إلى الله -إذن-كلاما مجردا عاديا يستطيع أن يملأ به شدقية كل من لاحظ له من دين أو خلق ولا خلاق له من إيمان أو استقامة إنما هي كفاح مرير ينبغي أن لا يخوض غماره إلا من تسلح بسعة الصدر ولين القول واستقامة السيرة، وبلاغة المنطق وقوة الحجة " وكتب ذات مرة مقالا بعنوان الدعوة إلى الله "،ومما جاء فيه " وإذا كانت الكلمة اللينة والصدر الرحب من خير أدوات الدعوات بحيث تجعل العدو صديقا، كما تشير إليه الآية، فبعكس ذلك تكون الكلمة الجافية والصدر الضيق من شر أسباب النفور بحيث يجعلان الصديق عدوا" .ومن الجهود التي قام بها الشيخ أحمد سحنون، محاولته تأسيس رابطة الدعوة الاسلامية ،وهي إطار دعوي يجمع كافة أطياف الحركة الاسلامية لتوجيه العمل الدعوي وتوجيه جهود العاملين بعد توحيدها وتنسيقها لاجتناب التناحر والشقاقات داخل صفوف الحركة الإسلامية ،كان ذلك سنة 1989م،وقد كانت محاولة رائدة لو كتب لها الله النجاح والاستمرار. ولما دخلت الجزائر في محنتها وسالت دماء أبنائها حاول مخلصا جاهدا أن يجنب الشعب ويلات تلك المحنة وآلامها، فكان جزاؤه محاولة اغتياله وهو في ساحة المسجد متوجها للصلاة مما ترك في نفسه الأثر العميق لما وصلت إليه الجزائر، فعكف في بيته يدعو الله ويعبده ويطالع الكتب ويدرس إلى أن لقى الله ولم يبدل تبديلا.

د- **وفاته:** انتقل إلى رحمة الله الشيخ أحمد سحنون ليلة الاثنين 08 ديسمبر2003م الموافق ل14شوال 1424هـ،وقد كان لهذا النبأ وقع أليم على نفوس كل الجزائريين ووفاته مصاب كبير وخسارة فادحة للجزائر.

## ثانيا: أهم مؤلفات الشيخ أحمد سحنون:

ترك الشيخ أحمد سحنون بعض الآثار المخطوطة والمطبوعة أهمها:

- كتاب دراسات وتوجيهات إسلامية.

- كتاب كنوزنا ويقع في ثلاثمائة(300) صفحة احتوى تراجم لبعض الصحابة وهو لم يطبع بعد.
- ديوان شعر بعنوان "حصاد السجن "يضم ست وتسعين ومائة (196) قصيدة.
- ديوان شعر "تساؤل وأمل "وهو لم يطبع بعد إلى جانب عشرات المقالات في العديد من الجرائد والمجلات "كالبصائر والشهاب "فرحم الله الشيخ أحمد سحنون وأسكنه فسيح جنانه".

## ثالثا: المدونة (التعريف بها شكلا ومضمونا ):

### أ- شكلا:

- الواجهة الأمامية من الغلاف: خضراء
- الغلاف: مصنوع من الورق المقوى، كتب عليه اسم المؤلف في أعلى الغلاف ثم كتب تحته كلمة "ديوان "بخط أسود عريض، كما كتبت تحته كلمة ديوان اسم المؤلف مجددا، على يمين المؤلف مكتوب عدد الديوان
- اسم الشاعر أحمد حسنون.
- تحت العنوان: صورة الشاعر في شيخوخته.
- الواجهة الخلفية: بيضاء كتبت فيها كلمة الناشر.
- طبعة الديوان: الثاني، الجزائر 2007م.
- الناشر: منشورات الحير، تعاونية عيسات ايدير، رقم 149 بني مسوس.
- سنة النشر:2007م
- عدد المجلدات (الديوان):02.

### ب- مضمونا:

- **الديوان الأول:**

- عدد القصائد:191 قصيدة.
- عدد الصفحات:336 صفحة.
- نوع الشعر: عمودي.
- أكثر القصائد: قصيرة.

- المواضيع المتناولة: أعياد ومناسبات، أناشيد، إخوانيات ،قوميات ،شخصيات جزائرية عظيمة ( ابن باديس، والبشير الإبراهيمي) وحكميات ،وأدبيات فلسفيات.
- إ سلاميات، أخلاقيات، اجتماعيات وسياسات، الثوريات، المراثي.
- أغلب القصائد: في الثوريات والأخلاقيات.
- كثرة القصائد: تناولت شخصيات جزائرية.

- **الديوان الثاني:**

- عدد القصائد:411قصيدة.
- عدد الصفحات:416 صفحة.
- نوع الشعر: عمودي.
- أكثر القصائد: قصيرة.
- المواضيع المتناولة: قصائد من السجن (حوالي 16 أو 17 قصيدة تتحدث عن السجن) وتضم 98 قصيدة "بين السياسة والوطنية" وتضم 35 قصيدة، "أفانين " وتضم 63 قصيدة، "رفيق القلب " وتضم 26 قصيدة، "باقة شعر للأحبة " وتضم 34 قصيدة، "فراق الاحبة" وتحتوي على 27 قصيدة، "ومن وحي الطبيعة "وتضم 13 قصيدة، "من وحي رمضان "وتضم 19 قصيدة ، " مناسبات وأعياد " وتحتوي 38 قصيدة ، "أفانين وتضم 42 قصيدة ،" الشعر المنثور" وتحتوي على 13 قصيدة، و "أشعار من الخلان" وتحتوى على ثلاث قصائد.
- أغلب القصائد: تتحدث عن السجن وأفانين، السياسة، الأحبة.

يضم هذا الديوان جل شعر الشاعر أحمد سحنون، لأن البعض منه ضاع والبعض الآخر حذفه لأسباب تعود إلى شخصية الشاعر، وهذا الديوان عبارة عن مجموعة من قصائد بل مجموعة من أحاسيس رقيقة وخلاصة مشاعر سامية لقلب حساس، في فترة من أصعب وأقصى فترات حيات العامرة بالأعمال العظيمة، الحافلة بالمواقف الصلبة الصامدة، فلا يوجد ما هو أصعب على الإنسان من أن يعيش منفردا منقطعا عن أهله وأحبابه ، بعيدا عن أصحابه وخلانه فكيف بالإنسان الشاعر رقيق القلب

مرهف الإحساس التمكن من ذلك؟ فالشاعر أحمد سحنون نظرا للظروف والقهر الذي عاشه بين جدران السجن والعزلة التي فرضت عليه قسرا ، وأرغم عليها ظلما وعدوانا وحياة الوحدة التي أثرت في نفسه الأبية تأثيرا عميقا أدت به إلى التعبير عن تلك المكبوتات التي أضاقت صدره، فراح يكتب ويؤلف أبياتا تحدث فيها عن مواضيع مختلفة من بينها حياة السجن وأية حياة تلك الحياة التي قيدت حريته وكبلت إرادته، فقد حرم من الأماكن الجميلة والوجوه الحبيبة، فالإنسان يجد السعادة القصوى والراحة الكبرى بينهم، يحس بمشاعرهم ويشاركهم في أفراحهم وأحزانهم ويساعدهم في حل مشاكلهم، ويبعث في قلوبهم الأمل، فالشاعر أخذ يصف حياة السجين بالحياة المملولة فلا يوجد بها نهار جديد، فأيامه مثل لياليه حالكات سود، كما تحدث عن السياسة والوطنية، وما آلت إليه الجزائر وشقيقاتها من دول عربية أخرى من ويلات الاستعمار الغاشم الذي نهي ثرواتها وخيراتها وشرد أبنائها وقتل نسائها، وعذب مناضليها الذين وقفوا ضده رافضين الولاء الفرنسي للدولة الجزائرية وقالو باستقلالها إرجاع السيادة لها والهوية لأبنائها.

كما لا ننسى أن الشاعر هو شاعر الطبيعة والجمال، وعاشق البحار والجبال، فكثيرا ما تغنى بحسن الربيع وعبير أزهاره وتغريد المياه.[1]والمروج المكسوة باللون الأخضر كما وصف جمال البحر وعظمته وأسراره ،وجلال الصحراء وغموضها وسكونها .كما تحدث عن الجبال وشموخها وصمودها وكبريائها وكل هذا أدرجه شاعرنا تحت عنوان "من حي الطبيعة" بالإضافة الى مواضيع أخرى تناول فيها أعياد ومناسبات كقصيدة "يا عيد "التي نظمت في عيد الأضحى سنة 1360 ه إبان المجاعة العالمية السوداء التي كانت غدى عواقب الحرب العالمية الثانية ونتائجها السيئة[2]،حيث يصف ذلك العيد بأنه لم يكن ولم يأت كما كان في الأزمنة الماضية، حيث كانت الاعياد كلها أفراح، وهو يتساءل إن كان هذا العيد عيدا أم هو جديد.

[1] أحمد حسون ، ديوان، منشورات الحبر، ط2 ، ج1 ،2007.

[2] المرجع نفسه، ص168.

## المبحث الثاني: دراسة إحصائية لأدوات التشبيه في الديوان.

**أولا: الدراسة الإحصائية**: إن الدراسة الإحصائية لأدوات التشبيه تمحورت في الجزء الأول والجزء الثاني في الديوان وكانت على النحو التالي:

| القصيدة | البيت الشعري | الصفحة |
|---|---|---|
| - ابتهال | - هب لي خيال الشاعر الحر وقوة التحليق كالنسر<br>- من كل معنى معجز بكر يوصف مثل الأنجم الزهر | 11 |
| - إلى المعلم | - ضع الإسلام نبراس هدى ومثالا من ذكاء واجتهاد<br>- وصل الناس إلى غاياتهم وهو في أسر جمود كالجماد | 15-14 |
| - إلى التلميذ | - وأمثل أمر مربيك وكن قبسا من روحه شهم الفؤاد<br>- ومن منا فمناه ! مثل السراب بقيعة !<br>- كشاف أنت مثال من الخلال الرفيعة | 16 |
| - إلى الشاعر | - كنت كالطائر الصدوح فما تتفك يوما مرددا نجواكا ! | 18 |
| - هيجت وجدي | - هب لي هوا كهوا الشبيه يانعا اقضي به ما رمت من أوطار<br>- متدفقا كالموج لكن صنته من شاطئ الحمآت والأكدار<br>- علق السماء وهام في علیائها متثاقلا كالكوكب السيار<br>- ووثوقه بالنفس وهي كحبة رقطاء فيه خفية الأحجار !<br>- وتراه يلهج بالعزائم وهو في أيدي الظروف يدار كالبركار | 20<br>23-22 |
| - جمعية العلماء أدت رسالتها | - وليت كالظلم يجدو امة قعدت عن العز وبيتِ العزم وانيها<br>- يهني " الجزائر "أن هبت كالعاصفة تنبي المعالي وليت صوت داعيها | 25 |

الشكل 1[1]

[1] ينظر: ديوان أحمد سحنون.

| | | | |
|---|---|---|---|
| - بوركت يادار ! | - قد كنت واجب شعب هب مندفعا<br>- عزم "البشير " أحال الضعف عاصفةً | كالسيل تحدوه للأوطان أوطار<br>والعزم كالسيف للأخطار بتار | 26 |
| - مناجاة البحر(1) | - وأرى أنينك صارخا<br>- وأراك كالمشفى يضجُ<br>- فكأن موجك وهو<br>- أتضيق ذرعا كابني<br>- أتضيق ذرعا كابن | كالرعد دوى في الأكم.<br>من النسيم إذا ألم.<br>يعثر بالصخور إذا اصطدم<br>آدم بالوجود وما انتظم<br>آدم بالوجود وما انتظم | 31-30 |
| - مناجاة البحر(2) | - حتى كأنك لوح<br>- وفي صفائك سحر | فيه الحقائق ترسم<br>كأنه سحر مُبْسم | 33-32 |
| - أغنية بحرية | - ونشطو للعلوم كالحيتان | فظهروا حولك كالأغصان | 34 |
| - إلى بحار بحر الروم ! | - كالبحر في أسراره وجلاله | وجماله وغبابه المترامي | 37 |
| - البحر حسبي (1) | - وهل أرى صاحبا كالبحر أوليه من | صفو الوداد ويوليني مصفاتا؟ | 38 |
| - قسنطينة | - كأن عليه الجسر بات مرابطا<br>- فمهعهده الباقي على الدهر كاسمه | ليحرس تيك الرُبا من اعاديك !<br>يد – لاتحاكيها يد –من أياديك ! | 39 |
| - يا بنات النيل ! | - إننا نبني ولكن من يكن | مثلنا يحتج إلى بنيانكتم ! | 41 |
| - وداع الربيع | - قد تجلى الفصول بين كبدر<br>- مثل عهد الشباب ولى سريعا<br>- فكأن الربيع بعث حياة | إن تجلى أخفى النجوم سناه<br>أو كيوم اللقاء كان مداه<br>أو طبيب تأسو الجراح يداه | 47-46 |
| - ثورة الطبيعة أو الخريف يودع | - إن مرآه كالشجى في حلوق الناس<br>- فيك للشاعر الذي ينشد الحسن | أو كالقدى على الأشفار<br>مثال من ورقة الأشجار ! | 48 |

الشكل 02[1]

1- ينظر: ديوان أحمد سحنون.

| 53 | 56 | 58 | 59 | 61 |
|---|---|---|---|---|
| - منظر | - الثلج | - زهرات ! | - شجرة ! | - ابنتاي |
| - فكأن السماء نهر تدفق<br>- ضوا الليل و النهار استنارا<br>وعليه الهلال يطفو كزورق<br>فكان الدجى استحال نهارا | - ماذا أرى فوق الجبال<br>ما أراه من البياض<br>أم ذاك زهر الأقحوان<br>ماذا – البياض– إذن–ككافور<br>حكى خد الحبيب ؟! | - فهي تحدو بكل لحن شجي<br>- زهرات كأنهن العذارى<br>- وتغور تبسمت في ازدهار<br>- سوف أرعاك –يا زهور– كجارات<br>في انتشاء كالشارب المخمور<br>في خدود تضمخت بالعطور<br>لأي سحر مثل ابتسام الزهور؟<br>حسان من كل باغ غدور | - قامت حيال غرفتي في المعتقل<br>- أغصانها كأذرع الحسان<br>- لا غرور إن هام بها النسيم<br>- أوراقها مثل صغار الطير<br>مختالة كأنها طيف الأمل<br>تهم بالضم والاحتضان<br>فمثله بمثلهم يهيم !<br>منظرها يطرد كل ضير ! | - أماشيكما كصديقين لي<br>- ويعقد ما بيننا مجلس!<br>- فما كالطفولة من بلسم<br>وهل أنتما غير ذلك لديا<br>يعد مثال من الود حيا<br>لقلب غدا بالحياة شقيا |

الشكل 03[1]

[1]ينظر: ديوان أحمد سحنون

| | | | |
|---|---|---|---|
| انا وأبنائي | - هناك أنسى متاعب يومي<br>- وأية نجوى كنجوى طفلي | كأني لم ألق في اليوم شيا<br>يقول أبي وأقول بنيا | 63 |
| عصفورة ! | - والناس صرعى النوم لم يفطنوا<br>- عصفور شبهها روعة<br>- وابتسمي –كالزهر – لا تعبسي | كأنهم بالنوم في سكرة<br>في الوثب والتغريد والصورة.<br>واحتفلي بالعيد في غبطة | 64 |
| أنت ! | - كصوفي في محبة صادق | يهجر في الله جميع الأنام | 66 |
| وقفة على نهر الرون | - كحسناء لا كنها مومس<br>- فإني أحس لهذا الجمال<br>- وعاشت مثالا ليلب الحقوق | رصيد الكلمات فيها هدر<br>بقلبي وخزا كوخز الإبر<br>ووأد العقول وخنق الفكر | 68 |
| الإخوان بلسم الأحزان | - ليس كالأصدقاء في الخطب | والأيام بالأصدقاء جد شحاح | 71 |
| ربيع 1962م | - يمضون كالأسد الغضاب إلى | الوغى ما فيهم وكل ولا رعديد | 73 |
| يوم ميلاد | - وليس كالإيمان أقوى عتاد | يبلغنا من دهرنا ما نريد ! | 76 |
| بمناسبة إيقاف القتال | - وبنو كما أبني وشادو للعلا<br>- تغزوا قلوب الناظرين بسحرها<br>- غر المساعي ملهمات أخي النهى<br>- اليوم تحتضن المدارس نشأها<br>- وتري أصدقاء الدروس بساحها<br>- أبنائها كالنحل يجني قوته<br>- يا ابن " الجزائر " يا مثال بطولة | مثلي وزادوا في الفخار رصيدي<br>كأميرة في محفل مشهود.<br>عز القوافي كابتسام الغيد<br>مثل احتضان الأم المولود<br>من كل علم كالدواء مفيد<br>من كل زهر كالثغور نضيد<br>ورصيد تضحية ورمز صمود | 79–78 |

الشكل 04 1

[1]ينظر : ديوان أحمد سحنون.

| | | | |
|---|---|---|---|
| 82-81 | نشوى كنشوة طافح بالراح<br>في ضجة كبلابل الأوداح !<br>فبدا كطود في مهب رياح !<br>فكأنهم خلقو بلا أرواح !<br>ما مثله لسواكم بمتاح. | - فتردد الأطيار سحر غنائها<br>- بنشيد الاستقلال تهتف كلها<br>- رامو لشعب باسل إدماجه<br>- لا يفزعون لدى الحروب من الردى<br>- فلتنعمو بثمار نصر باهر | ميلاد وميلاد |
| 84-83-<br>85 | وجوه كتائب التحرير<br>جيش "بدر" في يومه المشهور<br>ينحدى الأذى كليث هصور<br>وكذاك الجبال مأوى النسور<br>أبدي كبنداك المنشور ! | - نضر الله هذه الأوجه الغر<br>- لم نجد في الجيوش مثلك إلا<br>- لم يكن فيك غير شهم حر<br>- واتخذت الجبال كالنسور مأوى<br>- فاحبها بالقبول تحفظ بمجد | نحية جيش التحرير 1961م |
| 87-86 | يبيد الشرور ويمحو الفسادا<br>غدت لظهور الشباب سنادا | - وهب كعاصفة عاتية<br>- فكم غادة في الجبال كعاب | البطل |
| 88 | عشقته كل أبصار البرايا | - من غدا كالنجم في الأفق تألق | الفدائي |
| 93 | حب الأجانب و الفساد<br>كالحات يفل كل عتاد | - وجنود كالسيل يدفعها للحرب<br>- وعتاد تظل منه المنايا | يا بلادي |
| 94 | كأمواج الخضم إلى ذاك<br>لمجد قد سما فوق السماك<br>إذا هتفت يسعرها دراك | - وفتيتك الكرام قد استجابوا<br>- وهل مثل الشباب أداة شعب<br>- وهل لمثل السباب أداة حرب | يعز علي أني لا أراك |

الشكل رقم 05[1]

[1]ينظر: ديوان أحمد سحنون.

| | | |
|---|---|---|
| إن الجزائر تشكو | - فلتجدوها لتحيي<br>- وأن تكونوا جميعا<br>- أما الشعوب فطارت | كسائر البلدان<br>في الخطب كالبنيان<br>في الجو كالعقبان | 98 |
| ذكرى الثورة | - أطلعوا بأنوارهم كالبنور | على عالم غارق في الظلم | 100 |
| وداعاً..وداعً | - أودعكم دامع المقلتين | كأني أساق لموت زؤام | 102 |
| فرحة الأوبة | – أنا الآن أرى أرض الحمى | مثلما قد كنت من قبل الغياب | 103 |
| من وحي الاستقلال | – هيا لنبني فالبلاد خرائب مثل المقابر<br>– نبني المكارم مثلما نبني المنازل و العمائر<br>– ماضٍ لنا مئآلق الأضواء مثل النجم باهر<br>– وغدا لك اسم في قلوب الناس مثل الحلم ساحر<br>– راع إذا نام الرعاة ببيت مثل النجم ساهر. | | 104-<br>105-<br>106 |
| يا جارة البحر | - إن عهد قد تقضى مشرقا<br>- إن لاين الضاد عزما لودعا | كسنا الشمس توارى ثم أبا !<br>نائي الآمال كالنجم استجابا ! | 107 |
| المغرب العربي | - يا وريح الاستعمار كيف تقوضت<br>- قد هب كالتيار حطم سده<br>- ويرد دنيا الفاتحين كعهدها | آماله كالهيكل المنهار<br>من ذا يعارض غضبه التيار؟<br>في غابر الأزمان والإعصار | 109-<br>110 |
| إلى الأمة الجزائرية | - أتموتين وفي "بسكرة"<br>- أتموتين وفينا من غدا مثل | "عقبة" يربض كالليث الهصور؟<br>"مصالي" على الهوى جسور؟ | 111 |

الشكل رقم 06[1]

[1]ينظر: ديوان أحمد سحنون.

| | | |
|---|---|---|
| خواطر في العيد | - هل يستعيد هناءه وصفائه<br>- وغدت بلاد الحسن كالروض الذي<br>- أو مثل حسناء جفاها إلفها<br>- فابن "الجزائر" في الحوادث لم يكن | 113 |
| عام جديد | - شعب" الجزائر " كالقطيع<br>- وتراه كالليث المصهور<br>- وتراه كالطود الأشم | 114 |
| بشرى الجزائر | - لم يلقنا أعداؤنا إلا انثنوا | 115 |
| واصل كفاحك | - في خلطة الإشرار عدوى<br>- أولئك كل عناية | 118-<br>119 |
| فلسطين | - يدريه رمز الفدى بطل الحمى<br>- ويا أيها الجيش الذي رج ذكره | 120-<br>121 |
| فلسطين إنا أجبنا النداء | - فكن أبدا لتعاليمه<br>- وكن حادى الركب نحو العلا | 125 |
| نحن ننسل الهدى | - نحن أحفاد "خالد " والمثنى | 127 |
| شبيه البرج | - النشء كالجند يحمي<br>ولتقرؤوها كدرس | 131 |
| تعالوا إلى المسجد | - وكن مثلا للتقى عاليا<br>- وخذلانك المصلح المبتنى | 133 |

| | |
|---|---|
| ويرى زمانا كالربيع خصيبا<br>أضحى جديبا من حلا سليبا !<br>فبدا محياها الجميل كئيبا<br>إلا قويا كالقضاء – صليبا | ويرى زمانا كالربيع خصيبا<br>أضحى جديبا من حلا سليبا !<br>فبدا محياها الجميل كئيبا<br>إلا قويا كالقضاء – صليبا |
| مشرد ومقتل<br>بخطبه لا يحفل<br>عدت عليه شمائل | مشرد ومقتل<br>بخطبه لا يحفل<br>عدت عليه شمائل |
| كقطيع شاء فر من رئبال | كقطيع شاء فر من رئبال |
| مثل عدوى الاجرب<br>حتى غدت لك كالأب | مثل عدوى الاجرب<br>حتى غدت لك كالأب |
| ذكي الحجى ماضي العزيمة كالنصل<br>قلوب العدى باكر فلسطين كالوبل | ذكي الحجى ماضي العزيمة كالنصل<br>قلوب العدى باكر فلسطين كالوبل |
| مثال النضال مثل الفدى<br>فمثالك من للمعالي حدا | مثال النضال مثل الفدى<br>فمثالك من للمعالي حدا |
| من له مثل مالنا من سؤدد | من له مثل مالنا من سؤدد |
| بلاده إن تصابا<br>ولتنشروها كتابا! | بلاده إن تصابا<br>ولتنشروها كتابا! |
| يدل على شرف المحتد<br>كنصرك للهادم المفسد! | يدل على شرف المحتد<br>كنصرك للهادم المفسد! |

الشكل رقم 07[1]

[1]ينظر: ديوان أحمد سحنون.

| الصدق | - لا شيء فوق أديم الأرض يعجبني<br>- ولس شيء لعمر الحق يؤلمني | كالصدى بين الورى في القول و العمل<br>مثل النفاق ومثل الكذب في الرجل | 136 |
|---|---|---|---|
| نفسي | - وهي تخفي وراء ظاهرها شر | كأفعى فتاكة بالبرايا | 138 |
| ربي | - فاقبسوا من ضيائها وأفيدوا | من جنانها ما مثله قد أفدنا | 140 |
| صلة الشاعر بربه | - عشنا بأحشاء ممزقة<br>- متى نرى صفحة أيامنا | كأنها بالشوك محشوة!<br>كصفحة الصارم مجلوة؟ | 141 |
| رب رحماك | - ما رأوه إلا إشمأزوا كأن | القرب منه شر لهم مستطير | 142 |
| لاتطل لومي | - لم يعد للشعر تأثير ولو | رج كالمدفع أو قصف الرعود | 143 |
| دعني | - ومذ تبينت أن | الرؤوس كالأذناب | 144 |
| أيها المعبد | - تقتضي مثلك أن يلعب دوره<br>- بالمنى كالليل يتلوه الضياء<br>- وكأن قد زال ظلم وهوان | | 149-150 |
| أين الصلاح | - أين دنيانا التي عشنا بها<br>- لا فلا بد لشعب باسل | كطيور الروض حبا وغنا.<br>مثلنا أن يتخطاه الفنا | 152 |
| شتاء بوسوي | - ومن جليد يحيل الأرض إن لمست | كفاه منتبه كالقفز مرعاه | 154 |
| خانيك | - يقولون إن الصيف كالضيف ظله | فما باله قد صار أثقل من "رضوى" | 155 |
| يا صاحبي | - مثل زهور الرياض تنوي | | 157 |

الشكل 08[1]

[1] ينظر: ديوان أحمد سحنون.

| | | | |
|---|---|---|---|
| طفح الكيل | - وكأن لم نخض لظى الحرب في<br>- وكأن لم نذد عن الشرف<br>- وكأنا لم نكتب الآية الكبرى<br>- تتحدى شرع الإله جهرا<br>- وأصبنا بعد اتحاد كبنيان | بأس الضواري وفي ثياب الجبال<br>الغالي يبدل الدم الكريم الغالي<br>ولم نضرب المثال العالي<br>وتبيح الحرام مثل الحلال<br>متين بفرقة وانخذال | 160-161 |
| ويحه كم يقاسي | - كسراج انفاسه للورى ضوء | ولكن يذوب في الأنفاس | 164 |
| بعد عامين من | - أبقى هنا مثلما قد كنت واحربا | أن كان في مثل هذا ينقضي زمني | 164 |
| حظ الأديب | - كأن ذنب الفتى آدابه وعلى | قدر العقول يصاب الناس بالنوب | 165 |
| قلبي | - دائم الاضطراب والخفق<br>- فاعصم بالعزاء يا قلب لا | تبدي زفرات كمثل حر الضرام<br>تجزع فصفو الحياة كالأحلام. | 167 |
| نجوى | - متطلعا للعيب في إخوانه | فكأن فيه على أخيه رقيبا! | 169 |
| أي هم تعاني | - وكفكف فديتك دمعا جرى<br>- ودع لمحياك هذا الجمال | على ورد خديك كالوابل<br>فلم صار كالقمر الآفل؟ | 170 |
| ذكراك | - يهنيك لو فتشته لوجدته | من لوعة الأشجان كالبركان | 171 |
| سلطة الألحاظ | - ليس في الكون سلطة يخضع | الناس لها مثل سلطة الألحاظ | 172 |
| حبيبتي | - وأسفري كالصباح نورا<br>- هلا رحمت كسيف بال | واشرقي كالضحى جمالا<br>يا انعم العالمين بالا. | 172 |
| مساجلة أدبية | - وفتاة مرت بنا ذا صباح | تتثنى كأنها غصن بان ! | 173 |

الشكل رقم 09[1]

[1] ينظر: ديوان أحمد سحنون.

| | | |
|---|---|---|
| المجلس الإسلامي الأعلى | - وكن خير عون بامتثالك امره | 175-176 |
| وفد العروبة | - وغدت كروض فانزلي | 179 |
| -أيها الصقر | - فلتقم ما بيننا محتر ما مثل | 180 |
| -ضيوف | - وها هي أفلاذ "الجزائر" تحتفي | 181-182 |
| - من هنا | - يا رفاق أقبلوا<br>- ضع له خير مثال<br>- وظلنا نؤثر<br>- ومن التقليد أن أضحى | 188-189 |
| محرم | - يبدو به كل عام<br>- فاستقبله كنور<br>- إن لم تكن مثل طه | 191-192-193 |
| شهاب محمد | - فيا جند الشباب إلى المعالي<br>- ولستم نسل آباء كرام | 194 |
| ن اردت المصر | - وأتخذ من يوم بدر مثلا | 196 |

| | |
|---|---|
| بعد كل صعب في طلاب العلا سهلا | |
| فيه وطيبي مقدما ! | |
| شمس قد أحيطت ببدور | |
| بكم كسوار انتم فيه معصم | |
| كالطير من كل الجهات<br>للشعوب الثائرات<br>التقليد كالببغوات<br>الفتى ممثل الفتاة | |
| كغرة في محيا<br>يهدي الصراط السويا<br>فبست من طه شيا | |
| مضيا مثلما يمضي الشهاب<br>وأنفسكم كأرضكم نهاب | |
| إنه حجتك المثلى القوية | |

الشكل رقم 10[1]

[1] ينظر: ديوان أحمد سحنون.

| | | |
|---|---|---|
| ذكريات المجد | - من له ماض كماضي العرب من<br>- هل رأى التاريخ في أبطاله<br>- أم رأى مثل ابن عوف أو رأى<br>- هل رأى مثل ابي بكر إذا<br>- أو رأى مثل علي مثلا<br>- هل رأى مثل صلاح الدين<br>- إننا أمتاك المثلى على<br>- إذا لنا عزم كتيار طغى | صفحات المجد والصيت البعيد !<br>مسعرا في الحرب مثل "ابن الوليد"<br>كابن عفان أخا فضل وجود<br>ضلت الآراء ذا رأي سديد<br>للتقى والعلم و البأس الشديد<br>في ساسة العالم أو مثل الرشيد<br>رغم ايام ابن الضناد سود<br>ليس تثنيه منيعات السدود | 197-198 |
| ذكرى رأس السنة الهجرية | - أي تاريخ كتاريخ جدود<br>- أمضى كالإعصار جبار الخطى<br>- وانتصب كالطود في وجه العدى | كل يوم منه سفر من خلود<br>في تتفان وتجد صمود<br>وتباهل هول نار وحديد | 200-201 |
| - ذكرى الإسراء والمعراج | - سرها كالروح فب أجسادنا | | 202 |
| - ليلة الشك | - هل رأى المسلم ما كالإسلام فخرا | | 207 |
| - يوم بدر | - ليت لنا يوم كبدر يرى<br>- والدين يسمو نجمه مثلا<br>- وأن تكون مثلا يحتذى<br>- جئنا إلى الدنيا بدين الهدى | فيه ضهور الحق كالبدر<br>كان سما في سالف الدهر<br>وقدوة خالدة الذكر<br>مثل شعلال في الدجى يسري | 209-210 |
| - ذكرى بدر | - ومثلهم أسرى يساقون في<br>- وأي دل كالأسر فالموت<br>- نحن نبو "بدر" التي أصبحت<br>- وصار من يدعو إلى خطة | دل يغشى وجوههم قهر<br>خير من حياة يظلها الأسر<br>امثولة النصر ولا فخر<br>مثلى يظن بعقله شر | 211-212-213 |

الشكل رقم11[1]

[1] ينظر: ديوان أحمد سحنون.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| - | - ذكرى بدء نزول القرآن | - ومن يكن مثل بني جنسه<br>- بل إننا للناس نير اسمهم<br>- من كأبي بكر الذي قد غدا<br>- ومن كسعد والمثنى إذا<br>- مثل بن رشد وابن سينا | - من فتى كالسهم سباق إلى<br>- وفتاة روحها في كفها!<br>- ولد الإسلام فيها مثلما<br>- نزل القرآن فيها مثلما<br>- لا تقل ليست لنا أسلحة | 125 | في زيه فهو الفتى الغر<br>كأننا الشمس أو البدر<br>لفتنة الدين به جبر<br>ما اشتد خطب وأعوز الصبر؟<br>الذي به استثاروا أخصب الفكر |
| - | - رباه ندعوك ليلة القدر | - من بعد ما كان هداة الورى<br>- وأي شيء مهلك للورى<br>- وصار من تنهاه عن غيه<br>- ممثلا دور القرود الذي | مورد الحتف ليجني مبتغاه<br>ضربت خير مثال للفتاة<br>يولد الحب بإعلان الشفاه<br>ينزل الغيث على الأرض<br>وعتاد مثلما عند الطغاة | 219-220 | إلى العلا كالنجم الزهر<br>وجالب للشر كالخمر<br>كأنما النهي له مغر !!<br>يدعونه دور القتى الحر !! |
| - | - ليلة المولد النبوي | - ومن أقام على الإخلاق دولته<br>- والله يحيي بمفرد واحد اما | - وغدا كالروض حسنا فاح وخزامي<br>- إن مولودا يتيما لم يكن مثل اليتامى<br>- أسرفت غرته كالبدر إذ يجلو الظلاما<br>- تجد الأبلة فيهم مثلما تلقى الإماما | 221-222 | فمن سما خلقه فيها كمن عبدا<br>كالغيث يهمي فيحيي الأرض البلدا |
| - | اللّيلة الغراء | - لم ير شعب مثله مشردا مضطهدا<br>- إذ ليس شعب مثله في الارض قد تمردا<br>- إذن فقد آن لنزرع مثله أن يحصدا | يا أملا نجددا | 225 | |

الشكل رقم 12[1]

[1] ينظر: ديوان أحمد سحنون.

الشكل رقم 13[1]

[1] ينظر: ديوان أحمد سحنون.

| | | | |
|---|---|---|---|
| - | - ابعث لنا ملائكا كيوم بدر مددا | | |
| هنا ولد الإسلام | - وأي بلاد حازت الفضل مثلها<br>- فمن أين للدنيا بمثل بلادنا<br>- وتخشاهم أعدائهم فكأنهم<br>- لقد كنت ذا قتر تسامى إلى السما | بلاد قد خط للمصطفى قبر.<br>مآثرها لا يستطاع لها حصر<br>بغاث تراءى في السماء لها صقر<br>كأنك بدر كيف قد أفل البدر؟ | 231-<br>232 |
| يا لها أمنية أحيت مواتي | - يا وفود الله هل فكرتم<br>- هذه الفرصة كالعمر فلا<br>- إنه اوطانكم قد جمعت | في الذي حل بنا من مثلات<br>تدعوها لضياع وفوات<br>فيه مثل الطير من كل جهات | 235-<br>236 |
| عظمة محمد صلى الله عليه وسلم | - ذاك الفقير ربيب الفقر كيف بنى<br>- فاسترجعوا يا شباب الضاد مجدكم | حضارة مثلها في الدهر لم يكن<br>فمثلكم من ينشر المكرمات عنى | 237-<br>238 |
| مات إبن باديس ! | - ومن لتفسير آي الله يرسلها<br>- كان ابن باديس في أوصافه رجلا | على رؤوس خصوم الحق كالشهب.<br>لا كنه كان في اخلاقه كنبي | 240 |
| عد الحميد ابن باديس | - وتمثلت في أنفس | فقضت على إلهامها | 245 |
| - روح باديس | - مات لاكن ما مات من كابن<br>- وحوى قبره من المجد بحرا | باديس تباهى بمجده الاعصار<br>ما حوت مثل ماحواه البحار | 247 |
| الذكرى الثالثة للشيخ عبد الحميد بن باديس | - تمثل فيشخصه "عبده " | بروح سمت وذكاء ندر | 250 |
| - اعظم بها سيرة | - كم من دفين في الثرى وكانه | من ذكره المأثور غبر دفين | 251 |
| - الذكرى الاولى لوفاة محمد البشير الإبراهيم | - وحدا أبنائها نحو العلا<br>- يامثلا من تفان ووفا | فمضوا كالشهب للمجد سعاتا<br>نم قريرا طبت روحا ورفاتا | 253 |
| - يأمر على القلوب | - من لم يكن مثله مثالا لشعب لم يفته بلوغ أي مراد !!! | | 260 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | - لينامو بحضنها بعد طول الجهد مثل السيوف في الأغماد<br>- كيف تنسى فكرا يضيئ دياجي كل علم كالكوكب الوقاد؟<br>- ومثالا من البطولة والمجد ورمز الفدى والاستشهاد<br>- في جوار المجاهدين الاعلى قد ثنو في الجهاد كالأطواد | 261-262 |
| ماذا جنى "قطب" | - لقد فقد الإسلام خير رجاله ومن لم نجد بين الدعاة له مثلا | 263 |
| عظم الرزء !! | - ومثال من إباء وتقى ! لم يحم حول حماه رفث ! | 269 |
| الله أكبر | - هذه الجموع بأسرها صفت حيالك كالجنود | 274 |
| المعري | - كان كالبركان لا يلفظ من فمه إلا زفيرا ولهيبا | 275 |
| دمعة على المصباح | - عاش مصباحا مثما عاش عاش مصباح ضياء تصفو له الأرواح<br>- كنت لا تعرف القرار كالطير دأبه الوثب والغنا و الصداح<br>- كنت رمز الثبات الصبر كالطود الذي لاتهزه الرياح<br>- وحياة الإنسان في هذة الدنيا كسجن و الموت فيها سراح<br>- وبها أحرز النجاح وهل يحرز إلا بمثلن النجاح؟ | 277-278 |
| مصرع زهرة | - تمثلتها في جو عاصف بها فهي واجمة جامدة<br>- تمثلتها يستبد الاسى بها فهي في ثائرة حاقدة<br>- تمثلتها صعقت إذا رأت بنيتها جثة هامدة<br>- تمثلتها بعد مدفنها قضت ليلها كله ساهدة<br>- فتبا لدنيا مسراتها كأنفاس أبنائها نافدة | 279 |
| توفيق أعطيت توفيقا وتسديدا | - كلاكما قد بنى بالعلم صرح علا وليس كالعلم للعلياء تشييدا<br>- ولو كان للشعب بناؤون مثلكما لم يبق في قبضة الأعداء مصفودا. | 286 |

الشكل رقم 14[1]

[1] ينظر: ديوان أحمد سحنون.

| | | | |
|---|---|---|---|
| 287 | كنبات نماه أكرم غرس | - يا اخا قد عرفته أريحيا | باقة من الشعر في عرس صديق |
| 288 | فهي نور به حياة البرية | - خلصت كالنار من كل شوب | تذكار أبي |
| 289 | كالسجن حف بظلمة وبضيق<br>كالشمس شعاعا بغير حريق<br>فوجدته في الله خير رفيق<br>يسعى بطرف في الكمال طليق<br>كالنسر طاف الجو بالتحليق | - إن الحياة بلا صديق مخلص<br>- كالروض بساما بغير تكلف<br>- كأخي سليمان الذي جربته<br>- وبلوته فوجدته مثل اسمه<br>- ولسوف يبلغ ما يروم من العلا | ما اوحش الدنيا بغير صديق |
| 290 | يا مثل الثبات والإقدام! | - مرحبا معشر الحماة الكرام | تحية الوفد بعودته من [illegible] |
| 293 | لتطلع في أفقنا كالقمر | - شفاك الإله فعد سالما | أطلت الغياب |
| 294 | جميلا سريعا كلمح البصر<br>يعز ويندر بين البشر | - وحقك لم أنسى عهدا مضى<br>- وكانت مثال الوفاء الذي | إلى اخي عبد الكريم |
| 296 | وقى الله عينيك كل إبتلاء | - مثال الوفاء وصدق الإخاء | وداع بعد غياب |
| 300 | وية من حسنة النادر | - ويا مثلا من جمال الصبى | فؤاد |
| 300 | نعمته السابغة الدائمة | - وادامك الله مثالا على | إلى حفيدتي ناعمة |
| 302 | - سحائب الشعر فيه تهمي كغيث مريع<br>- ما الحب للشعر إلا كالماء للينوع | | إلى الاخ الشاعر |
| 303 | - لا شيء مثل فرقة الاولاد<br>- كالنار إذ تقدح بالزناد | | عمر الزهر |
| 307 | - ثار كالإعصار في وجه الطغاة | | يا له من ثائر |
| 309 | شعاع الامل<br>- دنا مثل ضوء النهار | | عودة المبعدين |

الشكل رقم 15 [1]

[1] ينظر: ديوان أحمد سحنون.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| العامل الجزائري | - وهل مثل عزم الشباب كفيل ينيل الوطن<br>- انا ابن الشمال الأبي خلقت كأطواده<br>- أنا ابن الجزائر من له مثل أبائيه | 310 | | | |
| نشيد الشباب الجزائري | - أهلا بكم يا جنود يا نسل خير جدود وثبتم كالأسود للمعالي<br>- إن الجزائر لا تبغي بكم بدلا نمتكم للعلا كالجبال<br>- هبو الى الصالحات حثو على المكرمات كونوا مثال الثبات في النزال<br>- كونو مثال الفدى كونو ردى للعدو ومن طواه الردى لا يبال | 312-313 | | | |
| حارس الشرف غاب | - وسيفي كتاب مجده كالعلم | 316 | | | |
| يا أخي | - يا أخي تاريخك المشرق مثل الشمس باد | 317 | | | |
| لغتي | - غضا كشمس لم تغب | 319 | | | |
| من مثلنا في الأمم | - هل انجبت مثل عمر؟<br>- أو انجبت مثل الوليد<br>- أو أنجبت مثل الرشيد | 325 | | | |
| نشيد المليون شهيد | - تنبت الأبطال و الصيد كما تنبت الزهر الحقول المخصبة<br>- ولبلغنا بعدهم هام السهى وبنينا مثلهم مجد الخلود<br>- أيها الثابت في ساح الجهاد مثل أوراس ومثل جرجرة<br>- صاغك الله لتحرير البلاد مثلا تقف الشعوب أثره | | | | |

الشكل رقم 16 [1]

[1] ينظر: ديوان أحمد سحنون.

| | | | |
|---|---|---|---|
| أول يوم في الزنزانة | - هل عبد الحميد في السجن مثلي<br>- لست أدري لكن سعيهما سعيي | - هل يكون عبد اللطيف بقربي<br>فقد نبهما إذن مثل ذنبي | 9 |
| الإخوان بلسم الأحزان | - ليس كالأصدقاء في الخطب | - والأيام بالأصدقاء جد شحاح | 11 |
| العنف والإقناع | - ليس يجدي مثل التحاور بالحجة | - فليستح الألى ظلمونا | 14 |
| سجن وسجين | - ومن يدافع عنه | - كالقدرة الجبارة | 16 |
| سجين الدار | - إذا الدار أصبحت مثل بستان | - بها كل مشتهى الألباب | 16 |
| ربيع السجن 1 | - والحيلة تمشي حسنا | - وبشرا كعروس محروسة بالجموع | 17 |
| ربيع ولكن !!! | - من كان مثلي لا يبارح بيته<br>- وذا مثل الداعي إلى الخير لا يرى | - فأي ربيع داخل البيت يلقاه<br>معنا عليه يحارب مسعاه | 18 |
| مقدم الصيف | - أنا في البيت مثل آنية البيت | - اريد نقلا فأمنع نقلا | 19 |
| فراغ الوقت | - فيكربني ضيف صدر أشى | - وكيف لمثلي أن لا يضيقا | 21 |
| ذكرى الميلاد في البيت | - والناس في أنس وفيض مسرة<br>- لا ذنب لي إلا نصيحة أمتي | - مثل الغصون مع النسيم تميد<br>والنص فرض كالجهاد أكيد | 25 |
| السجن والقرآن | - لجأت إلى القرآن في وحشة السجن<br>- وهل ككلام الله أعظم نعمة<br>- وفي السجن جو للتدبر صالح | - فلا نور كالقرآن في ظلمة الحزن<br>على الناس تقضي باليقين على الظن<br>وهل من فراغ للتدبر كالسجن | 27 |

الشكل رقم 17 [1]

[1] ينظر: ديوان أحمد سحنون.

| | | | |
|---|---|---|---|
| عاد الخريف | - أنا مؤمن بالله لست منا فقا | أنا ثابت كالطود لا اتذبذب | 28 |
| أهكذا تمر الحياة | - تلك حال السجين تشتبه<br>- منظر واحد فأيامه مثل | الساعات فيها فكل ماض يعود<br>ليليه حالكات سود | 30 |
| أفدح ما لقيت | - فهم بين أنس واجتماع وألفة | وبين حوار منعش كشدا الزهر | 31 |
| خواطر | - وهل ارى مثل بيتي في سكينته | سلامتي من أذى الاسواق والطرق | 31 |
| بكيت على عمري | - فذلك اليوم لا يرى الناس مثله | فكم فيه من خفض وكم فيه من رفع | 33 |
| يا لعمر قد قضيته | - يا لعمر قد قضيته<br>- عشت أسعى كالذي | كسراج جف زينه<br>يسعى لأن يخرب بيته | 37 |
| أتظلمني وانت أخي؟ | - اتلك طبيعة أم ذاك إرث | لئيم مثل أرض ذات جدب | 38 |
| الايمان غداء وسلاح | - هو يحيى كريشة في مهب الريح | كيف يرضى بذا انسان | 41 |
| الرحمة الكبرى | - وهل كمحمد أحيا ألوفا<br>- وجاء الرحمة الكبرى ليحيى | من الأموات من جهل وكفر<br>نفوسا جدبة كجديب قفر | 44 |
| قسما بالله | - مثلما قد عبد الهند البقر<br>- فإذا نحن على الدين التقينا | نحن لا نقبل فينا من غدر<br>ارتقيتم مثلما نحن ارتقينا | 46 |

الشكل رقم 18 [1]

| | | | |
|---|---|---|---|
| قلة الفهم | - والنبي يرى التعلم فرضا | ويراه مثل الجهاد جهادا | 49 |
| نعمة الذكاء | - ما كالذكاء موهبة | يمنحها الله هبة | 51 |
| زرعنا نصحا | - وهل مثل صنع الله لخلقه | ألا جل صنع الله للخلق من صنع | 52 |
| الحياء والنصح | - مثل ما صارت البلاد اليه | ففشت بين اهلها الازراء | 53 |
| يا ضيعة العمر | - وتأملت فوق ما نحيا ونبقى | كان الناس قد منحوا البقاء | 56 |
| هذه الدنيا | - الناس فيها كركاب باخرة | تقاذفتها أعاصير واهوال | 59 |
| زهرة جميلة ولكنا تذوي | - ما هذه الدنيا سوى | كالحلم متعتها قليلة | 59 |
| الموت والحياة | - اي شيء مفزع كالموت أم | أي شيء هو أغلى من حياتي | 60 |
| حياة أو ردى | - فكان فراغا وقتهم مثل فكرهم<br>- وباءو بسخط الله إذ كفرو به | خلا من معاني تثمر اليوم أو غدا<br>وهل مهتد مثل الذي ضل واعتدى | 61 |
| الكنوز الثلاثة | - لا شيء كالإيمان يهدي خطونا<br>- خلق يعم الناس نفع عبيره | ويقودنا عبر السراط المستقيم<br>كالورد ينقل عطره مر النسيم | 62 |
| درس | - والناس قد عبدو اهواءهم و غدوا | مثل الألى جعلوا معبودهم ذهبا | 64 |
| لماذا | - ونحن منار العلم ماذا اصابنا؟ | فصرنا مثالا للغباوة و الجهل | 67 |

الشكل رقم 19 [1]

[1] ينظر: ديوان أحمد سحنون.

| | | | |
|---|---|---|---|
| علام النفاق | - وهل لشعوب الأرض مجد كمجدنا | وهل يقبل الأخيار تقليد أشرار؟ | 67 |
| الشح بالمال | - فالبخل يمسكه والبذل يحفظه | مضاعفا كهطول الغيث مدرارا | 71 |
| مانع الزكاة | - يا شحيحا بماله كيف ترضى<br>- مثلما تزرع القليل من البذر<br>- كيف والمال بالسماحة ينمو<br>- ليس كالشح آفة توجي المقت | أن تعيش مثل الفقير فقيرا<br>وعند الحصاد يلقى وفيرا<br>كالنبات نسقيه ماء نميرا<br>وتولي الخراب والتدميرا | 71 |
| نفسي | - وأي شقاء مثل شقوته التي | بها يرهق الإنسان طول كفاح؟ | 72 |
| فرصة العمر | - وهل مثلها من فرصة ذهبية<br>- وهل حسرة في الدهر تشبه حسرتي<br>- وهل فرصة العمر كالعمر ضيعتها سدى<br>- وليس كتوفيق الإله موجه | تبلغني المجد الذي يرفع الذكرا<br>وهل مثل حسرتي في الحياة ترا خسرا<br>وهل ثروة كالوقت قد ذهب هدرا<br>حظاي إلى ما يعصم العقل والفكرا | 74 |
| رباه | - الحر قد أمسى بلا حرية | مثل الشوائم يشترى ويباع | 76 |
| بعد الخروج من السجن | - قد خرجنا من قبرنا وبعثنا<br>- غير أني ارى الحياة كسجن<br>- إنها مثل ما حكم الله في محكم | وسجون الأحرار مثل القبور<br>فيه يحيا المطيق كالمأسور<br>تنزيله " متاع الغرور " | 77 |
| الحاكم إمام المسلمين | - وتطول به الإقامة في السجن | كجان وقد يذوق الحماما | 81 |

الشكل رقم 20 [1]

[1] ينظر: ديوان أحمد سحنون.

| | | | |
|---|---|---|---|
| قم أيها المسلم | - لم ير العالم عهدا صالحا والخلافات وما افضعها<br>- وذووه وما نجا من ظلمهم | مثل عهد الخلفاء اخذت تفتك كالداء الدفين أي ظلم مثل ظلم الاقربين | 85 |
| خير الامم | - وإذا الدولة صارت دولا<br>- والذين استعمروا لن يفلحو | بعضها يقتل بعضا كالعدى مثل عصفور يلاقي شركا | 87 |
| الداعية | - وهل مثل مرتبة الأنبياء | والرسل مرتبة ثانية | 92 |
| رابطة الدعوة الإسلامية | - فإنك نسل من شادو وسادوا<br>- وهذا المولد النبوي يشرى<br>- فليس كمنهج الإقناع داع | وإنك مثلما سادو تسود بأنا مثلما كنا نعود إلى ان يذعن الخصم العنيد | 95 |
| بين القرآن والسلطان | - ويعيش أبناء البسيطة مثلا | تقضي حياة فضائل الحيوان | 99 |
| اغتيال ضياء الحق | - وهل كضياء الحق يجلو دياجيا | يصل بها الساري فينجوا ويسلم | 101 |
| محنة لبنان | - أصمد صمود جبالك الشم وخذ منها المثال | | 103 |
| لبنان الطائفية | - الطائفية داء لا دواء له<br>- وأي داء كداء الحلف إن له | و هل هنالك دليل مثل لبنان إندار عاصفة أو هول بركان | 104 |

الشكل رقم 21 [1]

[1] ينظر: ديوان أحمد سحنون.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| -جهاد أفغنستان | - اتبع" جمال الدين" في اقدامه<br>فغدا مثالا للجهل والفدى<br>- | كاليت لم يرضخ لدى سلطان<br>متحديا للظلم والطغيان | 107 | | |
| - جرح فلسطين | - استهان لهم كأنهم<br>ما في الوجود مثل اليهود أذى<br>- | أضعف شعب وهم بر اكين؟<br>وسوء خلق إلا الشياطين | 108 | | |
| - جهاد فلسطين | - وهل كاليهود اخس طباعا<br>سوى شعبك المتحدي الصعاب<br>- | وهل كاليهود أشد لؤمة؟<br>مثال الإباء ورمز الشهامة | 109 | | |
| - متى يا فلسطين | - جرحك الدامي سيبقى سبة<br>يا مثال الصبر يا رمز الفدى<br>- | للألى ما همهم كالنفس جرحك<br>أن ذبح الدين والاخلاق ذبحك | 110 | | |
| - اليهود | - عشنا أعز الناس ثم أذلنا<br>وذل اليهود وأي ذل مثله<br>- | ما عاش ذلا كالحمام فضيعا<br>ذل به يذوي الإباء صريعا | 110 | | |
| - اتحد | - ما دهانا حتى اصبحنا بخلف<br>غير أنا لم يخب فينا سنا القوة<br>فلنعد لإتحادنا مثلما كنا<br>- | عاث فينا كمنجل الحصاد<br>إنا كالنار تحت الرماد<br>يعد مالنا من الامجاد | 116 | | |
| - أطفال الجزائر في انتفاضة الجزائر | - يتحدون كل هول ويسعون<br>كالسيول المز مجرات وكالإعصار<br>- يقذف الرعب في القلوب بما<br>- | إلى الموت كالليوث الكوس<br>كالموج كالسيوف البواتر<br>يقذفه من حجارة كالخناجر | 119 | | |

الشكل رقم 22 [1]

[1] ينظر: ديوان أحمد سحنون.

| | | |
|---|---|---|
| 120 | نحن | - مثلما جندوا الظمائن والاحقاد واستعملوا الصليب شعارا |
| 125 | ثروات كثيرة | - ثم إنا نحيا حياتين دنيانا حياة ومثلها أحزانا |
| 126 | النسيان رحمة | - على أن للنسيان تأثيره الذي يداوي وياسو كالطبيب الذي يأسو |
| 127 | ضعف العقول | - أمل فوق ما نعيش ونبقى وحياة تمر كالأحلام<br>- أي عقل هذا الذي أهله يجيون مستخدمين كالأنعام |
| 129 | اتغضب؟ | - كأن الذي قد جرى بلا حكمة او سبب<br>- وهل نسب مثله؟ يحصله من طلب؟ |
| 130 | يا مر أيي | - اذا غدا كل سعيه كرماد بعثرته الرياح عبر الفضاء |
| 131 | الحسود | - أحق الجميع بالفعل من يؤثر بالفعل كالغمام سخاء |
| 132 | الإسراف | - مثلما يسرفون في النوم والنوم عدو الحياة صنو الحمام |
| 133 | الانانية والحرص | - فلا داء مثل الحرص على صير نجمنا برغم السنا لا نهتدي بضيائه |
| 134 | إهدار العقل | - إنما العقل كالضياء الذي يهدي خطى الركب في ظلام البيد<br>- ليس كالعقل نعمة ولا تكن ابله يا خير كائن في الوجود |

الشكل رقم 23 [1]

[1] ينظر: ديوان أحمد سحنون.

| | | |
|---|---|---|
| ثقل النصح على الناس | - لا يبغي الناس شيئا مثل نصحهم | والنصح أعظم ما يهدى إلى الناس |
| 135 | | |
| - الفكر كنز | - اعطيت كنزا فلم تقدر مزاياه | وليس كالفكر أنسى هداياه |
| 136 | | |
| - حسن الخلق | - وليس كحسن الخلق كنز ومن يعش<br>- وليس كمثل الظلم للحرب معلنا | على حسن خلق ليس يخشى من العدم<br>وليس يعيد السلم كالصفح و الحلم؟ |
| 137 | | |
| - الصبر | - تتحدى الانسان في هذه الدنيا<br>- فكأن الإنسان جاء ليشقى | ضروب الأسى كسود الليالي<br>ثم يفنى ويخلق كالخيال |
| 137 | | |
| - الصدق | - لأني رأيت الصدق قل وجوده<br>- وهل ثم خلق مثله فأريده | لدى الناس حتى صار كالنزل في العنق<br>شعارا به أسمو لدى الله و الخلق؟ |
| 138 | | |
| - الدين النصيحة | - بل الدين هو النصح ليس مثله | يصح دواء الاصحاء و المرضى |
| 142 | | |
| معيار | - كأن القلب من تبر فيصفو | ويشرق كل ما زاد احتراما |
| 147 | | |
| هل لهذا البلاء حد | - أرضوان هل هذا البلاء له حد؟ | فما زال يقوى كالحريق ويمتد |
| 147 | | |
| بين المنى و المنايا | - غير أن الإنسان في غفلة لم<br>- والغريب في الأمر غفلة من سوف | يصح منها يعيش كالسكران<br>يموت كغفلة الحيوان |
| 149 | | |
| صحتي ثروتي | - فذكرت الذي نسيت من | الصحة فالداء نافع كالدواء |
| 150 | | |

الشكل رقم 24 [1]

[1] ينظر: ديوان أحمد سحنون.

| | | | |
|---|---|---|---|
| - إن أردت | - لا ربيع يأتي زمانا ويمضي<br>- إذا الحق ناله عسف جبارا | مثل ضيف او مثل طيف جميل<br>فكن مثل صارم مسلول | 151 |
| - الجراد | - وإنا كالجراد أذى وشرا | كلانا قد أغار على البلاد | 156 |
| - "ياسين" المسكين | - إذا ما ابوه امسكه لم | يلق أما ما مثلها يرعاه | 157 |
| - حجنا وحجاجنا | - وكل عبادة لم تحيي قلبا | اراها كالجهام من الغمام | 158 |
| - عودة الحجاج | - وكونوا مثال الجد والصدق تنجحوا | وإلا فقد ضيعتم الاجر الجهاد | 159 |
| - عجز الطب | - ورياح البغضاء دبت الى البيت | فصار الابناء كالأعداء | 160 |
| - اجتماع النقيضين | - انانيةٌ ما رأينا لها<br>- ولا شيء كالظلم يقضي على<br>- وهل يزرع الحقد بين القلوب | شبيها و لا مثلها قد علمنا<br>بناء المعالي الذي أقمنا<br>كالظلم لو أننا قد فهمنا؟ | 161 |
| - ليلة ليلاء | - لا شيء كالأمن لكنا نعيش بلا | أمن وليس لنا في نيله طمع | 164 |
| - الشيطان | - ونامت جموع الطير في وكناتها<br>- وانت تقضي الليل لم تطعم الكرى | كما نام حتى الحوت في لجج الماء<br>كأنك ذو داء وليست بذي داء | 166 |

الشكل رقم 25 [1]

[1] ينظر: ديوان أحمد سحنون.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 167 | في ليلة العرس زفت للمنيات | ومن كعاب بدر التم طلعتها | | | يا دنيا |
| 168 | كمثل البشير بأمتنا.<br>يشيد العلا ويجيد البنا؟<br>ونهج كمال ونبع سنا<br>ترى كل الصعب بها هينا | وهل في بناة العلا ماجد<br>وهل تلمسان من مثلهم<br>ولم ارى كالعلم أس بناء<br>ولا كالجزائر أرض جهاد | | | دار الحديث تلمسان |
| 169 | ليس تفنيه عاديات الفناء | وليس كالعلم في الحياة بناء | | | ذكرى دار الحديث |
| 172 | ولا مال مثل العلم فالعلم خالد<br>وهل كرياض العلم روض أزهار<br>وهل ذهب كالعلم ينفع أهله | | | | مكتبتي صديقتي |
| 173 | وغدت وضيئة<br>وبدت كروضة تبهج<br>إنا بيتنا بلا كتاب | | | | مكتبتي المبعثرة |
| 174 | مكتبة كالروض المجتلي<br>ما مثل مكتبتي لدى أحد | ليحفها روض وتزهو ابها<br>- وإن مكتبتي غدت مثلا | | | داري! |
| 178 | كأعظم الآباء | وكن إذا غبت يوما | | | إلى ولدي رجاء |

الشكل رقم 26 [1]

[1] ينظر: ديوان أحمد سحنون.

| | | |
|---|---|---|
| حنان حفيدي | - ووجه علاء كالربيع صبا صحة<br>وروعة حسن من ورد الخمائل | 180 |
| إلى ابنتي سعيدة | - أي ابنة كسعيدة<br>لها المزايا الفريدة<br>- نبلا و همة نفس<br>كالنيرات بعيدة | 183 |
| تبا لها دنيا | - أتينا إلى الدنيا برغم اختيارنا<br>ونرحل عنها مثلما اتينا<br>- بها نزل الموت المفرق فجأة<br>كصاعقة لم ندر كيف فقدناها | 184 |
| ساعة الدفن | - ليس شيء يفتت الأكباد<br>مثل أن يدفن الاب الأولادا<br>- | 186 |
| أعائش 1 | - كلامك في أذني كالشهر في فمي<br>ونثرك مثل الشعر يبرئ أسقامي | 188 |
| أفؤاد عش | - عش كمدن فهي<br>عدن قبل أن تلقى عدن | 192 |
| يا فؤاد | - فالحياة بدون زوج كسجن<br>ليس يرجى في ظله إسعادك<br>- والزواج كجنة فاغتنم حظك<br>منه وليستفد منه زادك | 193 |
| دنيا الطفولة | - والبيت ليس فيه طفل كمقبرة<br>قد ألجم الصمت من حلوا بواديها<br>- وهل كعصفورة في الروض شادية<br>تحيي النفوس بعذب من أغانيها | 194 |
| أحمد سحنون الصغير | - بنوك مثلك حسنا<br>كالشمس ضوءا وسؤود | 196 |

الشكل رقم 27 [1]

[1] ينظر: ديوان أحمد سحنون.

| | | |
|---|---|---|
| 199 | تحية | - أنارت معارفه كل أفق كغيث سقى كل أرض وعم |
| 204 | إلى شاعر الصحوة الإسلامية | - كطائر يأوي إلى شكله يعيش في أنس وفي بهجة<br>- دنيا بلا شعر كزهر بلا بعطر وإيمان بلا عفة |
| 107 | إلى شاعر العواطف الصادقة | - وقد أسمعتنا شعرا كنفح الروضة العاطر |
| 211 | هدية متواضعة | - وإن الطفل يشبه والديه بما يأتيه من خلق كريم !! |
| 214 | -إلى إبننا البار كمال لغويني | - يا كمال كملت دينا ودنيا ليت كل الشباب مثل كمال |
| 214 | - صحبة رضوان غليد | - وغيلك ان ترضى بصحة معشر رضوا أن يعيشوا كالعبيد لسلطان |
| 217 | - مصطفى !! | - رب فرد يفوق جمعا وجمع دون نفع مثل الصدى في الثياب<br>- إن يوما بلا زواج ليوم هو في الطول مثل يوم الحساب |
| 218 | - ليس كالتزويج | - ليس كالتزويج فرحة ايها الباذل نصحه |
| 220 | - أخ الأيتام | - عاش عبد اللطيف يدعو إلى الله جريئا كأنه الضرغام |
| 223 | - الزوجة الفاضلة | - او صاحب يصدق في حبه وليس مثل المرأة العاقلة |

الشكل رقم 28 [1]

[1] ينظر: ديوان أحمد سحنون.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| - طلعت وليد | - غير وجه "محمد" مثلما أشرف<br>- فإذا" بمحمد "قد بدى مثل<br>- أي حظ كطلعة من صبي | 224 | وجه محمد في الجود<br>هلال بدا بليلة عيد<br>بعد خمس من الحسان الغيد؟ | 224 | |
| - تهنئة بالوليد محمد | - بحثت عن اسم لابننا بسمة الغد<br>- لقد كان من لقيا الربيع بموعد | 226 | فلم أرى في الأسماء مثل محمد<br>ليحيا بمجد كالربيع مخلد !! | 226 | |
| - فراق الأحبة | - وما قد تحملت من غربة | 231 | وهل كفراق الأحبة غربة؟ | 231 | |
| - مات توفيق ! | - يا لهول المصاب يا نكبة ما | 232 | مثلها نكبة بشعب تحيق | 232 | |
| - في ذكرى الشيخ محمد العيد آل خليفة | - ومن يمت حسه فالشعر ليس له | 234 | لا كمثل الصدى في المهمة الخالي | 234 | |
| - في ذكرى الشيخ العربي التبسي | - يومه مثل ليله<br>- كان مثل اسمه على<br>- كان مثل البشير في<br>- نحن في حاجة إلى عالم | 236 | لم يذق لذة الوسن<br>لغة العرب مؤتمن<br>عمله وبه وزن<br>بيني ويعلي البناء كالآباء | 236 | |
| - تأبين شيخي العظيم الإمام محمد خير الدين | - ليس مثل الإسلام دين به نرجو | 238 | النجاة من معضل الأدواء | 238 | |

الشكل رقم 29 [1]

[1] ينظر: ديوان أحمد سحنون.

| | | | |
|---|---|---|---|
| هكذا تنقضي الحياة | - كان عبد اللطيف كالطود | لا يثنيه عن رأيه الجري نكال | 240 |
| في جنازة | - عاش يحيي شعورها مثلما يحيي | نزول الحيا أصول النبات | 242 |
| في أعقاب الفاجعة | - وما مثلها آية في الوفاء<br>- وما مثل شعب الجزائر شعب<br>- وما مثل يوم الوداع الأخير<br>- تداعت جموع الشباب كبحر | والنبل و الصدق و الاستقامة<br>يقيم البناء ويرسي دعائمه<br>هو لا سوى يوم القيامة!<br>يموج على القيد بيدي انتقامه! | 243 |
| أين عبد اللطيف | - إنه مات في الدار مسجون<br>- وكذا الناس واحد مثل ألف | كشمس محا سناها الكسوف<br>إذا تحامت عبد اللطيف الألوف | 244 |
| فقد صديق | - لا فلم أر فيها كالصداقة نعمة | تفرج ضيقي إن أصبت بضيق | 246 |
| رزء عباس | -إنها دنيا كحلم | طاف بالناس مناما | 250 |
| كيف فارقتنا | - أحمز ه فارقتنا مثلما | تفارق جدب البقاع الديم | 257 |
| تتابع صحبي | - تتابع صحبي للأقوال كأنجم<br>- إذا مات منهم واحد عظه الأسى<br>- ففاضت به الدنيا وبان نعيمها<br>- وللحزن وقت ثم يخبو وإنما | فيها ليتني قد مت قبل صحابي<br>كأن الذي في القلب وقع خراب<br>كحلم منام او كلمع سراب<br>حوادث دنيانا كمر سحاب | 258 |

الشكل رقم 30 [1]

[1] ينظر: ديوان أحمد سحنون.

| | | | |
|---|---|---|---|
| - أدنياي | -وإن حياتي لا تطيب بدونهم | فإني وإياهم كالشخص والظل | 259 |
| - خطبك يا رزاز ! | - شبابك الغض ذوي فجأة<br>- إن الثلاثين التي عشتها | مثل الكسوف إذا عرا الشمس<br>مرت كحلم يخادع النفسا | 261 |
| - في ذكرى الشيخ أحمد باشن | - عاش كالنجم هاديا عاش كالنهر | كريما به يزول الأوام ! | 264 |
| - موت أخي مصطفى | - وإن كأغصان دوح متى | يمر بها عاصف تقصف | 265 |
| - لسنا سواء | - فواحد مثل ألف | أراجلا ونساء | 266 |
| - إطلالة الخريف | - يتهادى ما بين صفين من زهر<br>- فبدا كابتسامة الفجر في الليل | وعشب كالغادة الحسناء<br>وكالبرء للمصاب بداء | 272 |
| - الشتاء والفقير | - إنهم مثلكم قد اندفعوا | كالسيل في خوض ثورة التحرير | 274 |
| - صحراؤنا! | - فقف ساعة تحمل إليها تحيتي | فمثل بلادي بالتحية أجدر | 279 |
| - البحر أكرم جار | - بقربك يا بحر قر قراري<br>- وأني انتفعت بوقتي الذي | وهل كجوارك حسن جوار؟<br>تلاشى سدى كتلاشي البخار | 280 |

الشكل رقم 31 [1]

[1] ينظر: ديوان أحمد سحنون.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| - ظل الله | - أهلا رمضان | - أيا عجبا! | - رمضا ابتسم | - يوم بدر | - مسجد دار الأرقام |
| - يا بحر هل أنت تدري من يناجيك في<br>وهل يناجيك إلا شاعر كلف | - فكأن قانون السماء | - وهذا الصوم يشبه صوم طفل | - ليس مثل الإسلام دين تلقى<br>وتلقى أبناؤه من ضروب | - يوم بدر كليلة القدر في القدر | - إن اوتاد هذه الارض أفذاذ |
| ليل كبحر من الأسرار موار؟<br>بالبحر تيارا بتيار | طوى الصحائف وارتحل | يزاد عن الحليب لدى الفطام | من جميع الانام حربا ضروسا<br>العسف ما مثله يشيب الرؤوسا | وفي رفع راية الإسلام | رجال هم لها كالجبال |
| 282 | 286 | 289 | 290 | 294 | 306 |

الشكل رقم 32 [1]

[1] ينظر: ديوان أحمد سحنون.

| | | |
|---|---|---|
| غدا عيد الاستقلال | -فهل مثل هذا الجهل علم بقيدنا<br>إذا ما اقتفينا خطوهم في سلوكنا | فلا كان علم ينشر الثكل والبتما<br>فلا عجب أن نخطئ الدرب كالأعمى |
| في ذكرى الإسراء والمعراج | - اي لقاء مثل هذا اللقاء<br>- رجب تبوا خير منزلة | تم يبنج الليل في سر<br>اضحى بها كالدهر لا الشهر |
| من وحس الإسراء والمعراج | - نحن نحيا في مثل ما كان يحياه | الرسول خير النبيين طه |
| عيدان | - كأنما كان على موعد .... | لمحفل البهجة والبشر |
| من وحي "عرفات" | - لا يجاري ما أقامت<br>- وبنوها كلهم كالأسد | من معال أو يضاهي!<br>يحمون حماها |
| عيد الأضحى عند المسلمين | - يذبح المسلمين كالأغنام | في بلاد تدين بالإسلام |
| مولد المجد | - ولد المجد يوم ولد طه<br>- مجدنا لا يضاهيه مجد | يا لعهد ما مثله أي عهد<br>كيف صرنا ومالنا أي مجد |
| ليلة المولد | - أيا ليلة ما مثلها قط في الدهر | لقد فضلت حتى على ليلة القدر |

الشكل رقم 33 [1]

[1] ينظر: ديوان أحمد سحنون.

| | | | |
|---|---|---|---|
| 331 | ربيع الأول شهر الذكرى الأولى | - ما الذي صير الوجود ربيعا<br>فاكتسى كالربيع حسنا بديعا | |
| 335 | يا هدى الحائرين | - لو ترانا نسير في كل درب<br>في ظلال كأننا أنعام | |
| 337 | مجد محمد | - هو تحقيق وحدة العرب حتى<br>أصبح العرب كالبناء المشيد | |
| 344 | شهر الفجائع 8 ماي | - أبياد أبناء الجزائر جهرة<br>ذال الذي رامت فرنسا مثلما<br>ويذبحون كأنهم أغنام؟<br>صنع التتار ولم يبق مرام! | |
| 345-346 | من وحي الثامن ماي | - شعب الجزائر شعب الصبر والجلد<br>شعب الشجاعة والإقدام كالأسد<br>- ولا تكن ابدا في الناس إمعة<br>كبناء بلا فكر ولا خلد<br>- ما ينفع الناس يبقى لا يبيد ولا<br>يبيد إلا عديم النفع كالزبد | |
| 347 | يوم المجاهد | - أي رجس كالظلم يقضي على<br>الأمن فنحيا حياة هم وبؤس | |
| 348 | - ذكرى يوم المجاهد | - قد أقبلو متحمسين وكلهم<br>ذو جرأة مثل الهزبر الحاقد<br>- وتخيروا كالأسد غيلا نائيا<br>في عزلة عند الصمام الخالد | |
| 351 | - ابتهالات | - فضلك الجم يا إلهي باهر<br>مثلما حكمك الخلائق قاهر | |

الشكل رقم 34 [1]

[1] ينظر: ديوان أحمد سحنون.

| | | | |
|---|---|---|---|
| لك الحمد ربي | - وعافيتنا من كل سوء وفتنة | وأي عطاء مثل دفع الأذى عنا؟ | 352 |
| شوق وذوق !!! | - وإذا حبست عن الزيارة إنني | لا أحس حزنا مثل وري زنادا! | 354 |
| أعظم بها بشرى | - وهل كرسول الله ذخرا مخلدا | فينفع في الدنيا ويشفع في الأخرى | 357 |
| ذكر الله - ذكر الله | - تضيق بي الدنيا فأفزع للذكر<br>- وهل في مثل ذكر الله أشفى لدائنا؟<br>- وهل في مثل ذكر الله أدنى إلى الغنى؟<br>- وهل في مثل ذكر الله أوصل للمنى؟<br>- وهل في مثل ذكر الله أقهر للعدى؟<br>- وهل في مثل ذكر الله للهم طارد؟<br>- وهل في مثل ذكر الله أزجر للهوى؟ | وهل في مثل ذكر الله أرحب للصدر؟<br>وهل في مثل ذكر الله أجلب للصبر؟<br>وهل في مثل ذكر الله أبعد للفقر؟<br>وهل في مثل ذكر الله انفع في بالعسر؟<br>وهل في مثل ذكر الله أدفع للشر؟<br>وهل في مثل ذكر الله أجمع للفكر؟<br>وهل في مثل ذكر الله أعظم للأجر؟ | 357 |
| دار القرآن | - وسنلقى بناتنا وبنينا | حائمات مثل الطيور عليها | 361 |
| ألا كيف؟ | - ولا عيب في الإنسان مثل جحوده | جميل الألى تبني الحياة مزاياهم | 363 |
| أشكوك يا رب | لقد نسيت مكانا فيه دفترها | فلم أصب مثلها يوما بكارثة | 364 |
| بكيت | - وأني رأيت وياما رأيت! | رأيت الورى كل حي كميت | 365 |

الشكل رقم 35 [1]

[1] ينظر: ديوان أحمد سحنون.

| | | | |
|---|---|---|---|
| يا أمة القرآن حسبك | - وإذا حفظناه ولم نحفظ به | أحكامه فالحفظ كالنسيان | 369 |
| عظم الخطب! | -إذا غلونا في حبنا للمحاكات<br>- فلماذا نقلد الآن أعداء<br>- فلنثر ضد حوتنا إننا الأحياء | كأنا ما عدنا آباء<br>البلاد كأنهم أصدقاء؟<br>حقا، ما مثلنا أحياء | 374 |
| الحياة سجن | - وإني في الدنيا كراكب لجة | وقد كاد موج البحر يذهب بالسفن | 377 |
| الرجاء لا يموت | - وإذا فزت رضى الله فيا فرحة قلبي | أي حظ مثل حظي من إلهي رغم ذنبي | 377 |
| القرار الأخير | - فإنا بدنيانا كراكب لجة | يظل على خوف قريب من اليأس | 378 |
| النهاية | فشعرت بموتي الذي سيحل بي | وقد دب مثل الشم في أحشائي | 379 |
| ميلاد | - وارتدت وشاحا ابيض لماعا كأنما فصل من اللجين، أو صبغ من حور العين | | 386 |
| وطني | - وذاك الطفل النشيط بنتيه في الصباح الباكر مدعورا كالظبي أو كما انتفض العصفور بلله القطر.<br>- وتلك البنت المطيعة التي تخطر في البيت كما تخطر الفراشة في الروض غادية رائحة في مساعدة أمها. | | 387 |

الشكل رقم 36 [1]

[1] ينظر: ديوان أحمد سحنون.

| | | | |
|---|---|---|---|
| الحرية! | - حبيتي حمراء الخدين بلون القاني ذات شعر أسود لامع مجدول كسلاسل من حديد مسقول لها عينان بخلاوان ترميان بالشرر كمعارين ملتهبين حين ينطلقان إلى الهدف!<br>- صوتها ذو رنين قوى مثير شجي تتخلع له القلوب وتطيش له الأحلام كصليل السلاح عند تحريكه | | 389 |
| ورقة! | - أحبيتك - يا ورقة- كما يحب الفلاح أرضه الطيبة.<br>- أحبيتك - يا ورقة - كما تحب الحسناء مرآتها التي ترى فيها وجهها، أحبيتك - يا ورقة - كما يحب الطفل لعبته المفضلة ،التي يجد بها هوى نفسه.<br>- أحبيتك - يا ورقة - كما يحب الشاعر صفحة السماء ،وأديم الماء،وكما يحب العليل المسهد وجه الصباح المشرق ،أنت - يا ورقة - بيضاء كقلوب الأطفال نقية كسرائر الأنبياء،رقيقة كعواطف الشعراء ناعمة كأحضان الأمهات. | | 394 |
| فراشة | - أوزاه في العشب، كأنما أنت عاشق لا يمل قرب من يحب.<br>- فكأنما لفرط رقتك وشفافيتك وسحر ألوانك وخفة حركتك وسرعة تنقلك، قطعة ملونة متوجة مضطربة من الهواء الرقيق المنعش. | | 395 |
| حتى<br>سحنون | - بان الغدر مكروه<br>- فيلوي ركعتي فجر<br>- وسار الشيخ محمولا<br>- وكل اللوم - يا مثلي -<br>- وضاع الشعب من فقر | وقتل النفس كالكفر<br>فيغدوا الفجر كالوتر.<br>على الأعناق كالبدر.<br>على الأمثال كالدر.<br>وشاع الفقر كالكفر. | 401 |

الشكل رقم 37 [1]

[1] ينظر: ديوان أحمد سحنون.

| | | |
|---|---|---|
| - ويمضي الجرح لا يمضي<br>وعمق الجرح كالقبر | - سحنون ...الله<br>حافظكم | - |
| - تبقى نجاتك يا "سحنون" في خلدي<br>قد كنت لشعب نبراس الهدى املا | - لكي أرجع الأشعار صبحا لربها<br>سأوصل أسفار ا إلى خير شاعر | - رسالة إلى الوزير شيبان عبد الرحمان |
| كيوم باديس حين العدا موته راما<br>بل كنت كالنجم للظالمين مقداما | وقد خُرِزت في السفر مثل الجواهر<br>له انقادت الأبيات طوعا كشاعر | |
| 403 | 405 | |

الشكل رقم 38 [1]

[1] ينظر: ديوان أحمد سحنون.

بعد تحديدي لأدوات التشبيه في الديوان تطرقت إلى عملية الإحصاء وكانت النتيجة كمايلي:

| أداة التشبيه | عددها |
|---|---|
| - الكاف | 113 |
| - كأن | 47 |
| - مثل | 214 |
| - شبه | 6 |
| - يضاهي | 2 |

## ثانيا: دلالات أدوات التشبيه:

لقد صب اختياري لشرح دِلالات أدوات التشبيه على اثني عشرة قصيدة وهي: وداع الربيع ، الثلج، ربيع 1962،عام جديد، ذكرى الإسراء والمعراج، عودة المبدعين، يا أخي مقدم الصيف، أهكذا تمر الحياة، تحية ،مولد المجد.

### 1 – التشبيه بالكاف:

تدل الكاف في الأصل على أنها الأصل في التشبيه، وهي عند سيبويه حرف جر للتشبيه[1]،وقد استعمل الشاعر الأداة في أكثر من موضع وذلك لتعدد معانيها ،فقد تأتي للتشبيه وقد تأتي للتعليل، التوكيد، الاستعلاء والمبادرة، وقد تأتي الكاف في التشبيه بجميع الأغراض كبيان الحال، مقدارها، تقريرها، تزيين المشبه أو تقبيحه. ويرى كثير من المحققين على أن أدوات التشبيه تتمثل في الحرفين " الكاف" و "كأن " أما الأسماء "مثل "و "شبه " و "شكل " والأفعال " يضاهي" ويساوي و "يماثل " ويشابه فهي عبارة عن كلمات تفيد الحكم بالمشابهة وذلك أن الكاف قد تأتي بمعاني كثيرة منها المساواة؛ أي بمعنى يساوي وذلك عند التشبيه بالأحوال والأفعال شرط أن يشترك في المعنى الطرفان( المشبه والمشبه به) نحو قوله تعالى : ﴿ **وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ**

[1]– ينظر،محمود موسى حمدان،أدوات التشبيه ودلالاتها واستعمالاتها في القآن الكريم،ص116.

**اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ** ﴾ (الآية 165 من سورة البقرة)، فالكاف هنا (كحب الله) جاءت بمعنى يحبونهم حبا مساويا حبهم لله، وما ذل على ذلك قرينه السياق (والذين آمنوا أشد حبا لله) فلولاها لكان المعنى متجسدا في الإخبار كما تأتي الكاف عند تشبيه الأفعال بها بمعنى "شبه " نحو قوله تعالى: ﴿ **الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ** ﴾ (الآية 275 من سورة البقرة) ،فمن خلال الآية يتضح أن المعنى (كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس) هو أن يقوم قياما يشبه قيام من يمسه الشيطان. كما تأتي الكاف بمعنى مثل وذلك عند تشبيه الأفعال ببعضها شرط أن يتفقا في الجنس والصفة مثل قوله تعالى: ﴿**الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ** ﴾ (الآية 20 من سورة الانعام)، فالكاف في هذه الآية( كما يعرفون أبنائهم )جاءت بمعنى مثل :أي يعرفونه معرفة واضحة مثل معرفتهم لأبنائهم.[1]

وكما سبقت الإشارة إلى أن الكاف هي الأصل في الدلالة على التشبيه كقولنا:

الفتاة كالوردة في جمالها.

الفتاة (مشبه ) ، ك (أداة) ، الوردة (مشبه به) ، في جمالها ( وجه الشبه).

إذن فقد شبهنا الفتاة وهي شيء محسوس ف يجمالها بالوردة وهي كذلك شيء محسوس ووجه الشبه يكمن في الصفة وهي صفة الجمال،كون الوردة رمز للجمال

وقد جاء في ديولن أحمد سحنون مجموعة قصائد تضمنت التشبيه بالكاف نحو:

- القصيدة الأولى:وداع الربيع ص 46( الديوان الاول)

وقد تجلى في الفصول بين كبدر إن تجلى أخفى النجوم سناه[2]

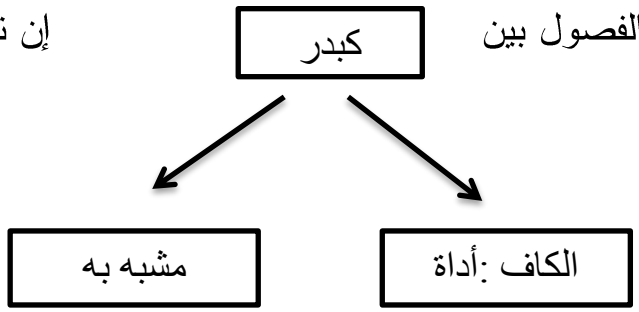


[1] أحمد سحنون ، ديوان ،ص126.

[2] المرجع نفسه، ص46

فقد شبه الشاعر فصل الربيع بالبدر ، فظهوره وسط السماء يخفي النجوم من شدة جماله كذلك الحال بالنسبة لفصل الربيع فهو فصل الجمال، فالشاعر خص الجمال للربيع(المشبه) وجاء بمشبه به وهو البدر.

- **القصيدة الثانية: ربيع 1962 ص73 (الديوان الأول).**

يمضون كالأسد الغضاب إلى الوغى مافيهم وكل لا رعديد.[1]

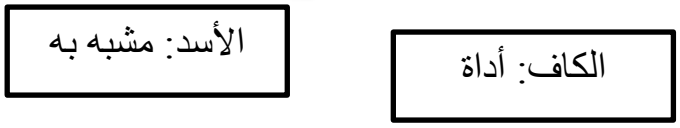


الشاعر يصف ردة فعل الشعب الجزائري على إثر إعلان الاستقلال الذي زاد في ضرواة المنظمة السرية للمستوطنين الفرنسيين، حيث شبه الشعب الجزائري في مضيه للحرب بالأسد الغضاب الجائع، الشرس فوجه الشبه في هذه الصورة هو القوة والشراسة.

- **القصيدة الثالثة: عام جديد ص114 (الديوان الاول)**

وتراه كالطود الأشم عدت عليه شمأل.[2]

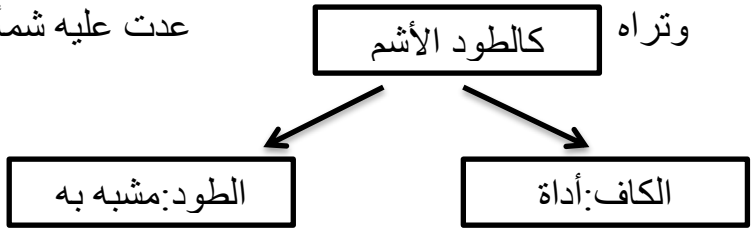


شبه الشاعر شعب الجزائر في تحمله للصعاب وقدرته على المقاومة بالطود الأشم أي الجبل المرتفع ، في تحمله وتصديه للظواهر الطبيعية كالرياح والعواصف القوية ووجه الشبه متمثل في القوة والصمود.

[1] أحمد سحنون ، ديوان ، ص73.

[2] المرجع نفسه ،ص114.

- **القصيدة الرابعة: ذكرى الإسراء والمعراج ص202 (الديوان الأول)**

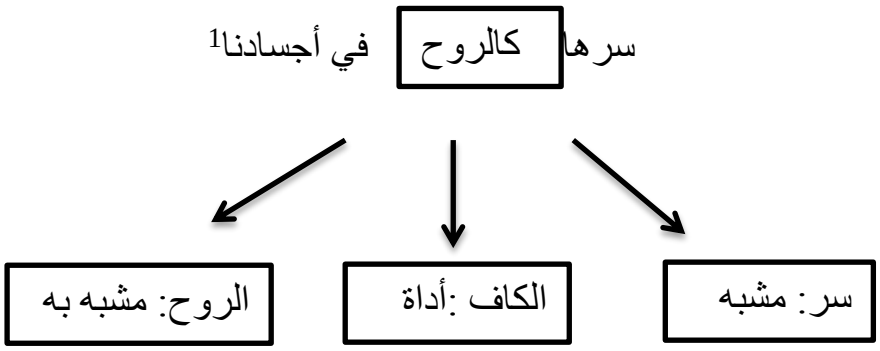


شبه الشاعر سر ليلة الإسراء و المعراج بالروح في أجسادنا، حيث أن الروح جزء لا يتجزأ من الجسد ووجه الشبه هنا هو الخفاء والعلو في الشأن والقيمة.

- **القصيدة الخامسة: تحية ص199 (الديوان الثاني).**

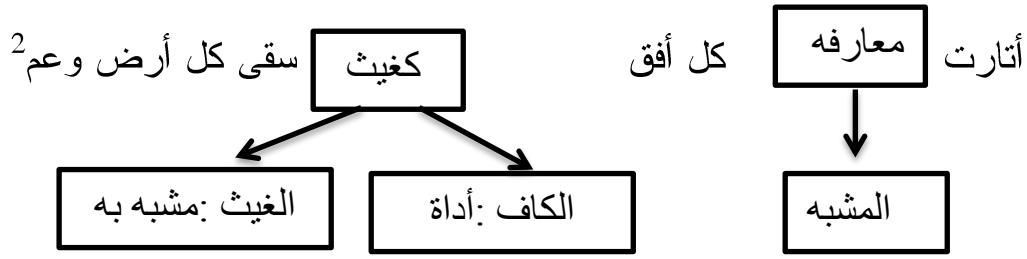


شبه الشاعر معارف الشيخ محمد الغزالي بالغيث الذي ينزل ومعه الخير الوفير، فيبعث الحياة على الأرض ( النبات، الأشجار)،كما تنشر معارف الشيخ العلم بين الناس فتعم الفائدة ،وتنير الدرب ووجه الشبه هنا يتمثل في العموم والشمولية .

[1] أحمد سحنون ، ديوان ،ص202.

[2] أحمد سحنون، ديوان ،ج2،ص199 .

- **القصيدة السادسة: المعري ص275 ( الديوان الأول).**

كان كالبركان لايلفظ من فمه إلا زفيرا ولهيبا[1]

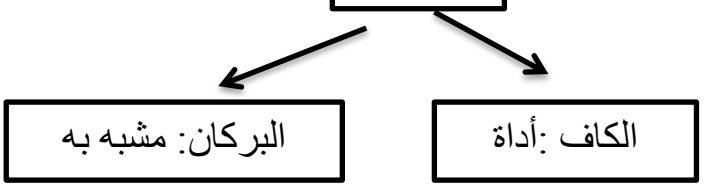


شبه الشاعر المعري في قوله للحق بالبركان الذي لا تخرج منه إلا الحمم، فكلمة الحق تجعل في نفس الظالم الخوف حيث يكون لها تأثير قوي في النفس، فكذلك البركان أثناء انفجاره يحدث خوفا كبيرا ، ووجه الشبه بين كلام المعري والبركان يتمثل في القوة والهيبة.

### 2- التشبيه بكأن:

الحرف الآخر الذي يدل على التشبيه (كأن، وقد أكثر من استعماله الشاعر في هذا الديوان، والأداة "كأن" لها أربعة معاني وهي: التشبيه وقد تأتي بمعنى ظن، كما تأتي في معنى التحقيق والتقريب[2].وكأن لا تكون أداة تشبيه إلا إذا كان خبرها جامدا.

وتتميز عن الكاف أن التشبيه بكأن فيه من المبالغة والتأكيد مالا يكون مع الكاف، فهي تستعمل حيث يقوى التشبيه. نحو:

| كأن | زيد | أسد | في الشجاعة |
|---|---|---|---|
| أداة | مشبه | مشبه به | وجه الشبه |

[1] أحمد سحنون،ديوان،ج1،ص275

[2] ينظر:محمد موسى حمدان،أدوات التشبيه ودلالاتها واستعمالاتها في القرآن الكريم، ص194.

حيث شبهنا زيد في شجاعته وإقدامه بالأسد، فكما هو معروف أن الأسد رمز الشجاعة والقوة فرغم أن هناك اختلاف في الجنس إلا أن هنالك توافق في الصفة.

ومن بين القصائد المتضمنة لهذه الأداة في الديوان نجد:

- **القصيدة السابعة: الثلج ص56 (الديوان الأول)**

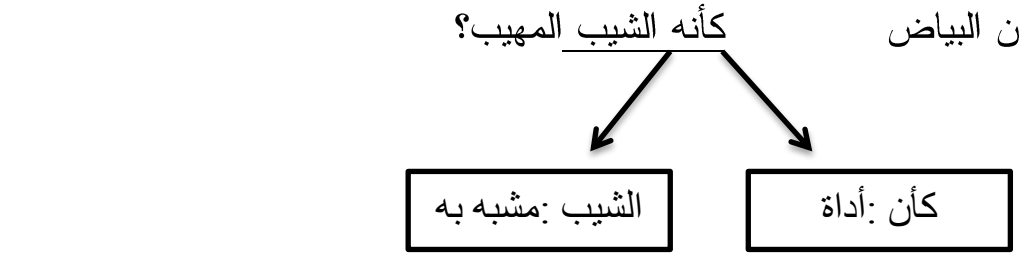


الشاعر هنا شبه الثلج المتراكم على الأرض الذي لم يترك مكانا إلا وجعله أبيضا، بالشيب الذي يخافه الكثير من النا س، والصفة الجامعة بينهما (الثلج والشيب) هي البياض .

### 3- التشبيه " بمثل":

كما أشرنا سابقا "مثل "ليست من أدوات التشبيه ،وإنما جاءت للدلالة على المشابهة في الهيئة والصورة مع دلالتها على الاتفاق في الجنس نحو: مررت برجل مثك معنى أن الرجل الذي مررت به كان يشبهك والمعنى هو مماثلة أحد الطرفين للآخر، كما تأتي للدلالة على المساواة مع الاتفاق في الجنس مثل قوله تعالى ﴿**قُل إِنَّما أَنا بَشَرٌ مِثلُكُم يوحى إِلَيَّ أَنَّما إِلهُكُم إِلهٌ واحِدٌ**﴾ (الآية 110 من سورة الكهف)، في هذه الآية يقر الرسول صلى الله عليه وسلم بمساواته بهم في البشرية مع تمييزه عنهم بالرسالة.

ومما جاء به التشبيه بمثل في الديوان:

- **القصيدة الثامنة: عودة المبدعين ص309 (الديوان الأول )**

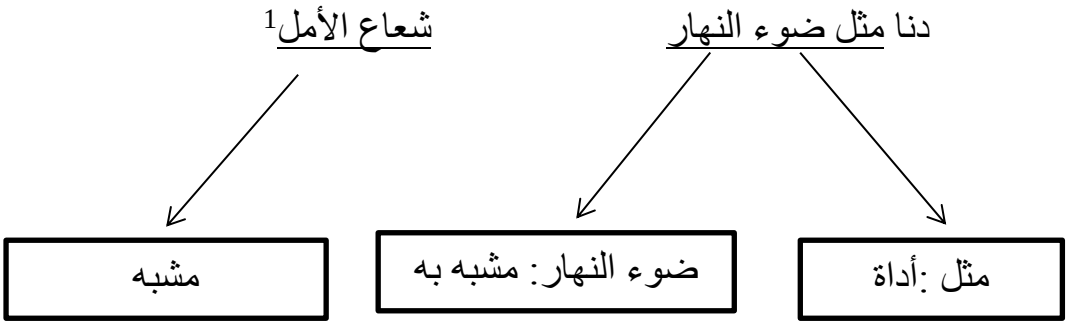


[1] أحمد سحنون ، ديوان ، ص309.

شبه شعاع الأمل بضوء النهار الذي يزيل طلمة الليل كذلك شعاع الأمل الذي يطبع النفس الإنسانية تفاؤلا بالآتي، ووجه الشبه بينهما هو أن كل منهما يعبر عن الجدة والإشراق.

- **القصيدة التاسعة: يا أخي ص317 (الديوان الأول)**

يا أخي تاريخك المشرق مثل الشمس باد [1]

شبه التاريخ المشرف الذي يعده فخرا واعتزازا له بوضوح الشمس وإشراقها، فالشمس صافية ولا تعتريها شوائب، كذلك تاريخ أخيه اعتبره الشاعر نقيا صافيا.

**القصيدة العاشرة: مقدم الصيف ص19 ( الديوان الثاني)**

أريد نقلا فأمنع نقلا.[2]

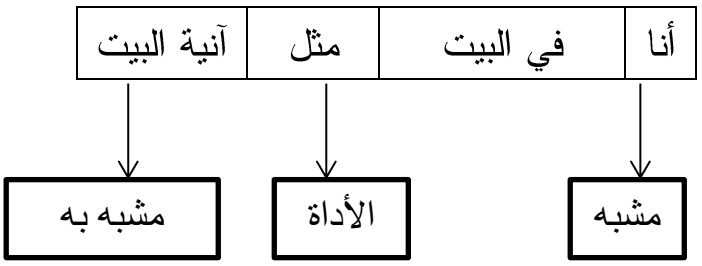


في هذا البيت شبه الشاعر نفسه بآنية في البيت ليس لديه أي دور يؤديه، فهو ساكن سكون الآنية، فإن أردنا تغيير مكانها نقلناها، وإن لم نرد تغييرها تركناه، كذلك الحال بالنسبة للشاعر ووجه الشبه بينهما متمثل في الثبات والسكون.

4- **التشبيه بالفعلين "يشبه " و "يضاهي" .**

**أ- التشبيه بالفعل يشبه:**

الأصل في مادة (شبه) الدلالة على المشاركة في الصور والكيفيات المشاهدة[3] وتأتي للحكم بالمشاهدة بين المتفقين في الجنس والمختلفين كقولنا :

[1] أحمد سحنون ، ديوان ، ص317

[2] أحمد سحنون، ديوان، ج2، ص19.

[3] محمود موسى حمدان، أدوات التشبيه ودلالاتها واستعمالاتها في القرآن الكريم، ص77.

| | |
|---|---|
| زيد يشبه الأسد | زيد يشبه محمد |
| إختلاف في الجنس | اتفاق في الجنس |

أما ما يتفرع منها كـــ "شبيه "فتكون بين المتفقين في الجنس فقط نحو :زيد شبيه محمد

وقد وردت مادة " شبه" في الديوان بصيغة "تشبيه "وجاءت على هذا النحو:

- **القصيدة الحادية عشرة: أهكذا تمر الحياة ص (الديوان الثاني)**

تلك حال السجين تشتبه الساعات فيها فكل ماض يعود [1]

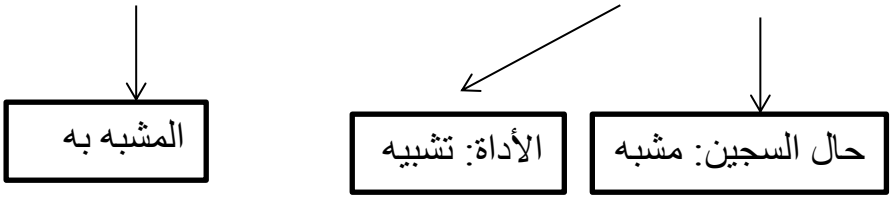


شبه الشاعر حال السجين بالساعات فبالرغم من مرور الوقت وتفاوت الزمن إلا أن حاله يبقى كما هو لا يتغير ووجه الشبه هنا هو التكرار، فالزمن في الساعة يبدأ من ساعة محددة وينتهي فيها ليعيد البدأ من جديد، كذلك حال السجين فحال اليوم نفسه حال الأمس.

**ب- التشبيه بالفعل يضاهي:**

إن الفعل " يضاهي " مشتق من مادة "ضهأ" قال صاحب العين " ضاهأت الرجل وضاهيته أي شابهته "[2]

وتأتي مادة "ضهأ" بمعنى الرفق نحو قولنا: ضاهأت الرجل بمعنى رفقت به وعطفت عليه، وقد تأتي بمعنى المتابعة[3] ، مثل قولنا التلميذ يضاهي الأستاذ بمعنى يتابعه.

ولم يأت من هذه المادة في الديوان إلا بصيغة "يضاهي" مرتين.

[1] أحمد سحنون ديوان، ج2، ص30.

[2] محمود موسى حمدان، أدوات التشبيه ودلالاتها واستعمالاتها في القرآن الكريم، ص93

[3] المرجع نفسه، ص93.

- **القصيدة الثانية عشرة: مولد المجد ص329 (الديوان الثاني)**

مجدنا كان لا يضاهيه مجد  كيف صرنا ومالنا أي مجد؟[1]

ما يفهم من البيت أنه لم يكن هناك مجد يشبه مجدنا من خلال المنزلة والقوة فقد كنا الأعالي والأخيار، لكننا فقدناه وصرنا لا مجد لنا. إذن فكلمة " يضاهيه أدت معنى التشبيه لأنه يمكننا القول مجدنا كان لا يشبهه مجد.

[1] أحمد سحنون، ديوان، ج2، ص329.

## خاتمة

تناولت في هذا البحث موضوعا في غاية الأهمية، حيث حاولت من خلاله كشف أثر جماليات البلاغة، من خلال أحد فروعها، وهو علم البيان، وبناءً على ما قدم في متن البحث بجانبيه النظري والتطبيقي، توصلت إلى مجموعة من النتائج وهي:

- أن البلاغة تكتسي أهمية بالغة في التراث اللغوي العربي.
- لا يمكن دراسة البلاغة خارج النص الأدبي لأنها تسعى إلى إبراز ما يحتويه النص من جوانب فنية وجمالية.
- علم البيان يعلم الإنسان صناعة الكلام الفصيح من غير إبهام ومباحثة تتمثل في التشبيه والاستعارة والكناية والمجاز، كما يعلمنا كيف نصوغ الصورة الفنية لتظهر الدلالة المقصودة بوضوح.
- كما استخلصت إلى أن هناك بعض أدوات التشبيه التي يتعدد معناها وقد يشاركها غيرها في بعض هذه المعاني، وعلى المتكلم أن يختار من هذه الأدوات ما يناسب سياقه.
- كتب الشاعر أحمد سحنون شعره بطريقة عمودية كثر فيه التدوير على منوال شعر القدامى، وجاءت قصائده منظومة بلغة سهلة حيث نجد فيها سمات الثقافة الجزائرية.
- للبيئة تأثيرا بالغا في صقل الملكة اللغوية للشاعر.
- من أدوات التشبيه التي تكررت وكثر استعمالها في الديوان نجد: الكاف، مثل وكأن.
- الأداة محصورة في "الكاف " و "كأن" ،أما الكلمات الأخرى(مثل ،شبه، شكل، نظير) يفاد بالمجيء بها الحكم بالمشابهة أو المشاكلة أو المساواة...

- القرآن الكريم (برواية ورش عن نافع)
- الحديث النبوي الشريف.

# قائمة المصادر والمراجع

## الكتب

1-أحمد حسنون، الديوان الأول، منشورات الحبر،ط2، 2007م

2-أحمد سحنون، الديوان 2،منشورات الحبر،ط2، 2007م.

3-أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب،القاهرة،ط2، 1996م.

4-أحمد الهاشمي، جوار البلاغة في المعاني والبيان والبديع، تد: حسن نجار محمد، مكتبة الآداب 42 ميدان الأبرا،القاهرة، ط2، 2005م

5-أسامة عبد العزيز جاب الله، مقاربة البيان والدلالة، عالم الكتب الحديث (د ب)،ط1 2015م.

6-أمين ابو ليل، علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، دار البركة،عمان،ط1، 2006م.

7-الجاحظ، البيان والتبيين، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي ،القاهرة،ط7 1998م.

8-ابن جني ،سر صناعة الأعراب، تح: مصطفى السنف وآخرون، مطبعة بابي الحلبي،مصر،ج1 ،ط1 ، 1954م.

9-الخليل ابن أحمد الفراهبي، كتاب العين، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية بيروت، مكتبة الخانجي،القاهرة،ج1،ط3 ، 1988م.

10- دلدار غفور ، البحث الدلالي في المعجمات الفقهية المتخصصة، دار دجلة،ط1 2014م.

11- عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني، البلاغة العربية،(د ب)،(د ط)،(د ت).

12- الزمخشري ،أساس البلاغة،(د ب)،(د ط)، (د ت).

13- سبوية، الكتاب ،تح: عبد السلام محمد هارون، دار الكتب العلمية، بيروت ومكتبة الخانجي،القاهرة،ج1،ط3، 1988م.

14- السكاكي ،مفتاح العلوم ، تح: عبد الحميد هنداوي ،دار الكتب العلمية، بيروت لبنان،ط1، 2000م

15- سلامة موسى ،البلاغة العصرية واللغة العربية، الهيئة العامة لمكتبة الاسكندرية،(د ب)،ط1، 1984م.

16- عادل فاخوري ،علم الدلالة عند العرب ،دار الطليعة،(دب) ، (د ط)،(د ت).

17- عبد العالمي غريب علي علان، البلاغة العربية بين الناقدين، دار الجيل ،بيروت،ط1، 1993م.

18- عبد العزيز عتيق، علم البيان، دار النهضة العربية، بيروت،(د ط)،(د ت).

19- علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، دار المعارف،(د ب) ،(د ط) ،(د ت).

20- عيسى على العاكوب وعلي سعد الشتيوي، الكافي غي علوم البلاغة العربية، الجامعة المفتوحة، ط1، 1993م.

21- عبد الغفار حامد هلال، علم الدلالة اللغوية،(د ب)، (د ت)،(د ط).

22- ابن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر ،(د ب)،ط2 ،1979م.

23- عبد القادر الجرجاني، التعريفات: تح: عبد المنعم العفيفي، دار الرشاد، القاهرة،( د ط)،(د ت).

24- القزويني، الايضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، تح: إبراهيم شمس الدين دار الكتب العلمية، بيروت لبنان،ط1، 2003م.

25- كوليزاز كاكال عزيز، القرينة في اللغة العربية، دار دجلة،عمان،ط1، 2009م.

26- ابن مالك، متن الألفية ،مكتبة الثقافة الدينية/(د:ب)،(د:ط)،(د:ت).

27- محمد عبد الحليم غنيم، البلاغة النبوية، ناشري،(د:ب)،(د:ت)،(د:ط).

28- محمد خان، أصول النحو العربي جامعة محمد خيضر بسكرة،(د:ط)،(د:ت).

29- محمد سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، مكتبة المزاد الاسلامية، ط جديدة،1996 م.

30- محمد محمد يونس علي، المعنى وظلال المعنى، دار المدار الاسلامي،(د: ب)،ط2 2007م.

31- محمد موسى حمدان، أدوات التشبيه ودلالاتها واستعمالاتها في القرآن الكريم، مطبعة الأمانة،(د: ب)،ط1، 1992.

## المعاجم

01- جبران مسعود، معجم الزائد، دار العلم للملايين،ط7، 1992م.
02- ابن سيده، المحكم والمحيط الاعظم، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية،بيروت،لبنان،ج5،ط1 ، 2000م.
03- فيروز أبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة،ط6، 1998م.
04- معجم اللغة العربية، المعجم الوجيز،ط1 ،1980م.
05- معجم اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية،ط4 ،2004م.
06- ابن منظور، لسان العرب، دار الحديث، 2006م.

## الرسائل الجامعية

1-رشيد آيت عبد السلام، تعليمية البلاغة العربية على ضوء علوم اللسان الحديث أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في اللغة العربية، إشراف الأستاذ، د. مفتاح بن عروس، جامعة الجزائر،2008/2007م.

## المواقع الالكترونية

1-https//ar.wikipedia.org/.6:55 يوم 2 أفريل 2018،الساعة

# فهرس الموضوعات


| العنوان | الصفحة |
|---|---|
| مقدمة | أ |
| **الفصل الأول: أدوات التشبيه ودلالاتها السياقية** | |
| المبحث الأول: المصطلحات المفاتيح | 6 |
| 1-التعريف بأدوات التشبيه. | 6 |
| 2-مفهوم الأداة | 6 |
| 3-مفهوم الحرف والفرق بين الأداة والحرف | 7 |
| 4-مفهوم الدلالة وأنواعها. | 10 |
| - المبحث الثاني: التشبيه ودلالاته البلاغية والتركيبية. | 15 |
| 1-مفهوم البلاغة | 15 |
| أ- عند العرب | 15 |
| ب- عند الغرب | 17 |
| 2-علم البيان | 19 |
| 2-1- مفهومه | 19 |
| 2-2- نشأته وتأسيسه | 20 |
| 2-3-مواضيعه | 20 |
| الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للتشبيه ودلالاته في ديوان أحمد حسنون | |
| - المبحث الأول: تقديم المدونة. | 28 |
| 1-التعريف بالمؤلف (نشأته وحياته العلمية) | 28 |
| 2-أهم مؤلفاته | 30 |
| 3-المدونة( التعريف بها شكلا ومضمونا) | 31 |
| - المبحث الثاني: دراسة إحصائية لأدوات التشبيه في الديوان. | 34 |
| 1-الدراسة الإحصائية. | 34 |
| 2-دلالات أدوات التشبيه في الديوان. | 72 |

| | |
|---|---|
| - خاتمة | 82 |
| - قائمة المصادر والمراجع | 84 |
| - فهرس الموضوعات. | 88 |
| - ملخص | 91 |

## ملخص

موضوع البحث أدوات التشبيه ودلالاتها دراسة في ديوان أحمد سحنون تجلت لي من خلال هذه الدراسة، أهمية البلاغة وما يندرج تحتها من علوم خاصة علم البيان ومواضيعه عامة والتشبيه خاصة، كما توضحت الفروق في الدلالة بين أداتي التشبيه وبين الكلمات التي تفيد الحكم بالمشابهة.

## Résumé de recherche

**Thème de recherche :**

**Les outils de comparaison et sa signification, c'est une étude dans l'ouvrage de « AHMED SEHNOUN ».**

Pendant cette étude parru l'importance de la rhétorique, ce qui vient de la science surtout la rhétorique et ses thèmes généraux surtout métaphore.

Comme il est claire les différents à la signification entre les outils de ressemblance, et entre les mots, qui aide le jugement de comparaison.